الاحاديث الطوال

للطبراني

رحمه الله

تعالى

لمن

استصحبه العبد الفقير الى الله عز

ولي الدين الصفي الملطي

لطف الله به

غفر له

وقف ... الإسلام ... أفندي ابن المرحوم
الحاج مصطفى آغا ابن المرحوم
الحاج حسن آغا

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرحمه بن جهام آل مصرف الكواري القطري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله
اسلام عدي بن حاتم [illegible] الطائي رضه اخبرنا ابو الحسين احمد بن
محمد بن الحسين بن فاذ شاه قال حدثنا ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني قال نا محمد بن الوليد بن صالح النرسي قال نا يحيى بن محمد
بن السكن نا اسحق بن ادريس الاسواري نا مسلمة بن علقمة المازني
نا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر اليها جعل يبعث السرايا
فلا تزال ابل قوم قد اغارت عليها خيله فلما رايت ذلك قلت والله
لو خلفت اجمالا فان اغير على النعم كان عندي شي احمل عليه
قال فخلفت اجمالا من ابلي فكانت تكون قريبا مني فوالله ما شعرت
ذات يوم اذا راعي ابلي قد جا يعثر بعصاه فقلت ويحك ما لك
قال اغير والله على النعم قلت من اغار عليها قال خيل محمد قلت
لنفسي هذا الذي كنت احذر فقربت ارحل اجمالي اخو اهلي
وكنت نصرانيا ولي عمة فدخلت فقلت ما تراه يصنع بها وحملت
امراتي وجاءتني عمتي فقالت يا عدي الا تتقي الله تنجو بامراتك
وتدع عمتك قلت ما عسى ما يصنعوا بها امراة قد خلا من سنها
فمضيت ولم التفت اليها حتى وردت الشام فانتهيت الى قيصر
وهو يومئذ بحمص فقلت اني رجل من العرب وانا اعلم بدين كذا وان
هذا الرجل يتناولنا ولن يذلنا فقال المغرور اليك فقال اذهب فانزل
مكان كذا وكذا حتى نرى من رايك فذهبت فنزلت المكان الذي
قال لي فكنت به حينا فبينا انا ذات يوم اذا انا بظعينة متوجهة
الينا حتى انتهت الى بيوتنا فاذا عمتي فقالت يا عدي اما اتقيت
الله ان تنجو بامراتك وتركت عمتك قلت قد كان ذاك فاخبريني

ما كان بعدنا قالت اخبرك لما انطلقتم اتتنا الخيل فسبونا وذهب بي
في السبي حتى انتهيت الى المدينة وكنا في ناحية من المسجد فمر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القايلة وخلفه رجل يتبعه وهو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاوما الي ذلك الرجل ان كلميه فهتفت
به فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وافدك قلت عدي بن حاتم الطائي
قال الذي فر من الله ورسوله ثم مضى ولم يلتفت الي حتى كان بعد ثم
في نحو تلك الساعة وخلفه ذلك الرجل فاوما الي الرجل ان كلميه فهتفت
فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك قال
ومن وافدك قلت عدي بن حاتم الطائي قال الذي فر من الله ورسوله
فلما كان اليوم الثالث مر ايضا في تلك الساعة مر وخلفه ذاك يعني [illegible]
فاوما الي الرجل ان كلميه فاومات اليه بيدي ان قد كلمته مرتين
فاوما الي ان كلميه ايضا فهتفت به فقلت يا رسول الله هلك الوالد
وغاب الوافد فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الذي فر من
الله ورسوله ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله فاذا وجدت احدا
ياتي اهلك فاخبرينا نحملك الى اهلك قال فانطلقت فاذا انا برفقة
من تنوخ يحملون الزيت فساومتهم وهم يرجعون فحملني على هذا
الجمل وزودني قال عدي بن حاتم ثم قالت لي عمتي انت رجل احمق
اني قد نصحتك على شرك من قومك من ليس مثلك ايت هذا الرجل
فخذ نصيبك منه فقلت والله قد نصحت لي عمتي فوالله لو اتيت
هذا الرجل فان رايت ما يسوءني اخذت وان رايت غير ذلك رجعت
وكنت اصبح بديني فاتيته حتى دخلت المدينة غير جوار فاتيته
الى المسجد فاذا انا به في حلقة عظيمة ولم اكن قط في قوم الا عرفت له

فلما استويت الى الحلقة سلمت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انت قلت انا عدي بن حاتم الطائي وكان اعجب شي اليه ان يسلم اشراف
العرب ورؤسهم فوثبت من الحلقة فاخذ بيدي فتوجه بي الى منزله
فبينا هو يمشي معي اذ دنت له امراة وغلام معها يا رسول الله ان لنا
اليك حاجة فخلوا به قايما معهما حتى اوبت له من طول القيام وقلت
في نفسي اشهد انك بري من ديني ودين النعمن بن المنذر وانك لو كنت
ملكا لم تقم مع صبي وامراة طول ما ارى فقذف الله له في قلبي حبا
حتى انتهى الى منزله فالقى لي وسادة حشوها ليف فقعدت عليها وقعد
هو على الارض فقلت في نفسي وهذا ثم قال هي ما افرك من المسلمين الا
انك سمعتهم يقولون لا اله الا الله وهل من اله الا الله وما افرك من المسلمين
الا انك سمعتهم يقولون الله اكبر فهل تعلم شيا هو اكبر من الله فلم يزل بي
حتى اسلمت واذهب الله ما كان في قلبي من حب النصرانية ثم
سالته فقلت يا رسول الله انا بارض صيد وان احدنا يرمي الصيد بسهمه
ثم يتغيب اثره اليوم واليومين ثم يجده ميتا فيه سهمه افياكله قال
نعم ان شاء ۞ حدثنا ابو مسلم الكشي نا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي
نا ابن عون نا محمد بن سيرين عن ابي عبيدة بن حذيفة عن رجل كان
يسمى اسيم انه دخل على عدي بن حاتم فقال انه يبلغني عنك حديث
فاحببت ان اسمعه منك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
من اشد الناس له كراهية كنت باقصى ارض العرب مما يلي الروم
فكرهت مكاني اشد من كراهيتي مكاني الاول فقلت لاتين هذا
الرجل فان كان صادقا لا يخفى علي وان كان كاذبا لا يخفى علي فاتيت
المدينة فاستشرفني الناس وقالوا عدي بن حاتم عدي بن حاتم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي اسلم تسلم قلت لي دين قال انا اعلم

بدينك

بدينك منك قلت وما انت اعلم بديني مني قال الست تراس قومك قلت بلى
قال الست تاخذ المرباع قلت نعم قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال فكان
ذلك اذهب عني بعض ما في نفسي قال انه يمنعك ان تسلم خصاصة من ترى
حولنا وانك ترى الناس علينا البا واحدا قلت نعم قال اتيت الحيرة قلت
لا وقد علمت مكانها قال لتوشك الظعينة ان تخرج من الحيرة حتى تطوف
بالبيت بغير جوار وليوشكن الرجل ان يخرج الصدقة من ماله فلا يجد من يقبلها
قال فقد رايت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار
وكنت في اول خيل اغارت على السواد والله لتكونن الثالثة انه لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ **اسلام جرير بن عبد الله البجلي**
حدثنا احمد بن داود المكي نا اسمعيل بن مهران الواسطي نا زكريا بن
معاذ الرجبي عن عمر بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة
قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس فقال يوما يطلع عليكم من هذا الفج
من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي في احد
عشر راكبا من قومه فعقلوا ركابهم ثم دنوا فقال جرير السلام عليك يا معشر
قريش ابن رسول الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا جرير اسلم تسلم
ان غلظ القلوب والجفا والحوب في اهل الوبر والصوف يا جرير انك
لن تستحق حقيقة الاسلام ولا تستكمل شريعة الاسلام حتى تترك عبادة الاوثان
وتحذر لذات الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها قال جرير
يا رسول الله ادع الله ان يشرح صدري للاسلام فقال اللهم اشرح صدره
للاسلام ولا تجعله من اهل الردة ولا تتركه فيطغى ولا تنزله ثم قال جرير
هذا الذي اتيت وانا اريد ان اسلم فمه قال اتيت وانت تريد ان تسالني
عن حق الوالد على ولده وان من حق الوالد على ولده ان يخضع لديه الغضب

وان يوثره في الرضى ومن حق الولد على والده ان يحسن ادبه ولا
يحمد نسبه ان المكافي ليس بالواصل ان الواصل من اذا قطعت رحمه
وصلها فقال والذي بعثك بالحق لهذا اردت ان اسلك ما اردت
ان اسلك عن شي غيره اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله
قال اين تنزلون يا جرير قال ننزل في اكناف بيشة بين سلم واراك
وسهل ودكداك وحموض وعناك ونخلة وضالة وسدرة واله
ويجد واثله شتاونا ربيع وربيعنا مريع وماونا بمنبع لا يقام ماتحه
ولا يحسر صاحبها ولا يعزب سارحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم
اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا
فقال جرير يا رسول الله اخبرني عن السماء الدنيا وعن الارض السفلى
قال خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف وحفها بالنجوم وجعلها
رجوما للشياطين وحفظها من كل شيطان رجيم وخلق الارض السفلى
من الزبد الجفاء والماء الكباء وجعلها فوق صخرة على ظهر حوت يخرج
منها الماء فلو انخرقت منه خرق لا ذرت الارض ومن عليها سبحان
خالق النور قال جرير يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسط يده
فقال يا رسول الله ما اعتقد قال تشهد ان لا اله الا الله واني عبد الله
ورسوله قال نعم قال وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال نعم قال وان
تصوم رمضان وتحج البيت قال نعم قال وان تغتسل من الجنابة قال نعم
قال وان تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا قال نعم ○ حدثنا
محمد بن يحيى بن الصائغ بمكة نا محمد بن مقاتل المروزي نا حصين بن عمر
الاحمسي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته فقال لاي شي جئت يا جرير قلت

جيت

جيت لاسلم على يديك يا رسول الله قال فالقى الي كساه ثم اقبل على اصحابه فقال
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ○ اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا ابو عبد
الملك احمد بن ابرهيم الدمشقي نا محمد بن عايذ نا ابو طرفة عباد بن الريان
اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي يقول حدثني عامر بن لدين الا شعري
قال سمعت ابا ليلى الاشعري يقول حدثني ابو ذر قال ان اول ما
دعاني الى الاسلام انا كنا قوما غربا فاصابتنا السنة فاحتملت امي
واخي وكان اسمه انيس الى اصهار لنا باعلى نجد فلما حللنا بهم اكرمونا
فلما راى ذلك رجل من الحي مشى الى خالي فقال تعلم ان انيسا يخالفك
الى اهلك قال فحز في قلبه فانصرفت من رعية الابل فوجدته كئيبا
يبكي فقلت ما ابكاك يا خال فاعلمني الخبر فقلت حجر الله من ذلك
انا نعاف الفاحشة وان كان الزمان قد اخل بنا ولقد كدرت علينا صفو
ما ابتدا تنابه ولا سبيل الى اجتماع فاحتملت امي واخي حتى نزلنا
بحضرة مكة فقال اخي اني مدافع رجلا عن الماء بشعر وكان امرا
شاعرا فقلت لا تفعل فخرج به اللجاج حتى دافع دريد بن الصمة
صرمته الى صرمته وايم الله لدريد يومئذ اشعر من اخي فتقاضيا
الى خنسا فقضت لاخي على دريد وذلك ان دريدا خطبها الى ابيها
فقالت شيخ كبير لا حاجة لي به فحقدت ذلك عليه فضممنا صرمته الى
صرمتنا فكانت لنا هجمة ثم اتيت مكة فابتدات بالصفا فاذا عليها
رجالات قريش وقد بلغني ان بها صابيا او مجنونا او شاعرا او ساحرا
فقلت اين هذا الذي تزعمونه قالوا ها هو ذاك حيث ترى فانقلبت
اليه فوالله ما جزت عنهم قيس حجر حتى اكبوا علي كل حجر ومدر فعظم
فضرجوني بدمي فاتيت البيت ثم دخلت بين الستور والبناء وصومت
فيه ثلاثين يوما لا اكل ولا اشرب الا من ماء زمزم حتى اذا كانت ليلة قمرا

أضحيان اقبلت امرأتان من خزاعة فطافتا بالبيت ثم ذكرتا اساف
ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فاخرجت رأسي من تحت الستور
فقلت احملا احدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا اما والله لئن كانت
رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ثم ولتا فخرجت اقفو آثارهما حتى لقيتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انتما ومن اين انتما ومن اين جئتما
وما جاء بكما فاخبرتاه الخبر فقال اين تركتما الصابي فقالتا تركناه بين
الستور والبناء فقال لهما هل قال لكما شيئا فقالتا نعم تكلم بكلمة تملأ الفم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انسلتا واقبلت حتى جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت عليه عند ذلك فقال من انت وممن انت
ومن اين انت وما جاء بك فانشأت اعلمه الخبر فقال من اين كنت تأكل وتشرب
فقلت من ماء زمزم فقال اما انه طعام طعم ومعه ابو بكر فقال يا رسول
الله ائذن لي ان اعشيه قال نعم ثم خرج رسول الله يمشي واخذ ابو بكر
بيدي حتى وقف رسول الله بباب ابي بكر ثم دخل ابو بكر بيته ثم اتى
بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا ونحن ناكل منه
حتى تملأنا منه فقال لي رسول الله يا ابا ذر فقلت لبيك فقال انه قد
رفعت لي ارض وهي ذات نخل لا احسبها الا تهامة فاخرج الى قومك
فادعهم الى ما دخلت فيه قال فخرجت حتى اتيت امي واخي فاعلمتهما
الخبر فقالا ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فاسلما ثم خرجنا
حتى اتينا المدينة فاعلمت قومي فقالوا انا قد صدقناك ولعلنا نلقى
محمدا صلى الله عليه وسلم فلما قدم علينا رسول الله لقيناه فقالت له غفار
يا رسول الله ان ابا ذر قد اعلمنا ما اعلمته وقد اسلمنا وشهدنا انك رسول
الله ثم تقدمت اسلم خزاعة فقالوا يا رسول الله انا قد رغبنا ودخلنا
فيما دخل فيه اخواننا وحلفاؤنا فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر

الله لها ثم اخذ ابو بكر بيدي فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا ابا بكر فقال
هل كنت تأله في جاهليتك فقلت نعم لقد رأيتني اقوم عند الشمس فلا ازال
مصليا حتى يؤذيني حرها فاخر كأني خفاء فقال لي فاين كنت توجه الاما
قلت لا ادري الا حيث وجهني الله حتى ادخل الله علي الاسلام

اسلام زيد بن سعنة حدثنا احمد بن علي الابار البغدادي نا محمد
بن ابي السري العسقلاني نا الوليد بن مسلم نا محمد بن حمزة بن يوسف بن
عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده عبد الله بن سلام قال لما اراد الله هدى
زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء الا وقد
عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما
منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت الطف
له لان اخالطه فاعرف حلمه من جهله قال زيد بن سعنة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فاتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان بصرى قرية
بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثتهم ان اسلموا اتا هم
الرزق رغدا وقد اصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث فانا اخشى
يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رأيت
ان ترسل اليهم بشيء تغيثهم به فعلت فنظر الى رجل الى جانبه اراه عليا
رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء قال زيد بن سعنة فدنوت
اليه فقلت يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حائط بني فلان
الى اجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولكن ابيعك تمرا معلوما الى
اجل كذا وكذا ولا تسمي حائط بني فلان قلت نعم فبايعني فاطلقت
همياني فاعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى اجل كذا وكذا
فاعطاها الرجل وقال اعدل عليهم واغثهم بها قال زيد بن سعنة فلما كان

قبل محل الاجل بيوم او يومين او ثلاثة اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه
ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت الا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم
بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت الى عمر بن
الخطاب واذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره
فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله ما اسمع وتصنع به ما ارى فوالذي
بعثه بالحق لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي راسك ورسول الله ينظر
الى عمر في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير
هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر
فاعطه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال زيد فذهب
بي عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر فقلت ما هذه الزيادة
يا عمر قال امرني رسول الله ان ازيدك مكان ما رعتك قلت وتعرفني
يا عمر قال لا من انت قلت انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال
فما دعاك ان فعلت برسول الله ما فعلت وقلت له ما قلت قلت يا عمر
لم يكن من علامات النبوة شي الا وقد عرفت في وجه رسول الله حين
نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده
شدة الجهل عليه الا حلما فقد اختبرتهما فاخبرك يا عمر اني قد رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني
اكثرها مالا صدقة على امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم
فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله فقال
زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامن به
وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي زيد في غزوة تبوك
مقبلا غير مدبر رحمة الله [illegible] اسلام عبد الله بن سلام حدثنا
محمد بن العباس المودب مولى بني هاشم البغدادي نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة

عن ثابت وحميد عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبر
عبد الله بن سلام بقدومه وهو في نخل له فاتاه فقال اني سائلك عن اشيا
لا يعلمهن الا نبي فان اخبرتني بهن امنت بك وان لم تعلمهن عرفت انك
لست بنبي قال وما هو قال فساله عن الشبه وعن اول شي ياكل اهل
الجنة وعن اول شي يحشر الناس فقال رسول الله اخبرنيهن جبريل انفا
قال ذاك عدو اليهود قال اما الشبه فاذا سبق ما الرجل ما المراة ذهب
بالشبه واذا سبق ما المراة ما الرجل ذهبت بالشبه واما اول شي ياكل
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما اول شي يحشر الناس فنار تجي من
قبل المشرق تحشرهم الى المغرب فامن وقال اشهد انك رسول الله قال
عبد الله بن سلام يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان سمعوا باسلامي
يبهتوني فاخباني عندك وابعث اليهم فاسالهم عني فخباه رسول الله وبعث
اليهم فجاوا فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم فقالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم اتسلمون قالوا اعاذه
الله من ذلك فقال يا عبد الله بن سلام اخرج اليهم فاخبرهم فخرج اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بل شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام قد اخبرت
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت اسلام سلمان الفارسي حدثنا
احمد بن داود المكي نا قيس بن حفص الدارمي نا مسلمة بن علقمة نا
داود بن ابي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال جاء ابن
اخت لي من البادية يقال له قدامة فقال لي ابن اختي احب ان القا
سلمان الفارسي فاسلم عليه فخرجنا اليه فوجدناه بالمداين وهو يومئذ
على عشرين الفا ووجدناه على سرير يسف خوصا فسلمنا عليه فقلت يا ابا عبد الله
هذا ابن اختي لي قدم علي من البادية فاحب ان يسلم عليك فقال وعليه السلام

ورحمة الله قلت يزعم انه يحبك قال احبه الله قال فيحدثنا وقلنا
له يا ابا عبد الله الا تحدثنا عن اصلك وممن انت قال اما اصلي
وممن انا فانا من اهل رامهرمز كنا قوما مجوسا فاتانا رجل نصراني
من اهل الجزيرة كانت امه منا فنزل فينا واتخذ ديرا وكنت في
كتاب الفارسية وكان لا يزال غلام معي في الكتاب يجي مضروبا
يبكي قد ضربه ابواه فقلت له يوما ما يبكيك قال يضربني ابواي
قلت ولم يضربانك قال آتي صاحب هذا الدير فاذا علما ذلك
ضرباني وانت لو اتيته سمعت منه حديثا عجبا قلت فاذهب بي
معك فاتيناه فحدثنا عن بدو الخلق وعن بدو خلق السماء
والارض وعن الجنة والنار قال فحدثنا باحاديث عجب فكنت
اختلف اليه معه وفطن لنا غلمان من الكتاب فجعلوا يجيئون
معنا فلما راى ذلكم اهل القرية اتوه فقالوا يا هناه انك قد
جاورتنا فلم تر من جوارنا الا الحسن وانا نرى غلماننا يختلفون
اليك ونحن نخاف ان تفسدهم علينا اخرج عنا قال نعم فقال لذلك
الغلام الذي كان ياتيه اخرج معي قال لا استطيع ذلك قد علمت
شدة ابوي علي قلت لكني اخرج معك وكنت يتيما لا اب لي فخرجت
معه فاخذنا جبل رامهرمز فجعلنا نمشي ونتوكل وناكل من ثمر
الشجر حتى قدمنا الجزيرة فقدمنا نصيبين فقال لي صاحبي يا سلمان
ان ههنا قوما هم عباد الارض وانا احب ان القاهم قال فجئنا
اليهم يوم الاحد وقد اجتمعوا فسلم عليهم صاحبي فحيوه وبشوا به
وقالوا اين كانت غيبتك قال كنت في اخوان لي من قبل فارس
فتحدثنا ما تحدثنا ثم قال لي صاحبي قم يا سلمان انطلق فقلت لا دعني
مع هاولاء قال انك لا تطيق ما يطيق هاولاء هاولاء يصومون

الاحد

الاحد الى الاحد ولا ينامون هذا الليل واذا فيهم رجل من ابناء الملوك
ترك الملك ودخل في العبادة فكنت فيهم حتى امسينا فجعلوا يذهبون
واحدا واحدا الى غاره الذي يكون فيه فلما امسينا قال ذلك الرجل
الذي من ابناء الملوك هذا الغلام لا تضيعوه ليأخذه رجل منكم
فقالوا خذه انت فقال لي قم يا سلمان هذا خبز وهذا ادم فكل اذا
غرثت وصم اذا نشطت وصل ما بدا لك ونم اذا كسلت ثم قام في صلاته
فلم يكلمني الا ذاك ولم ينظر الي فاخذني الغم تلك السبعة الايام
لا يكلمني احد حتى كان الاحد فانصرف الي فذهبنا الى مكانهم الذي
كانوا يجتمعون قال وهم يجتمعون كل احد يفطرون فيه فيلقى بعضهم
بعضا ويسلم بعضهم على بعض ثم لا يلتقون الى مثله قال فرجعنا
الى منزلنا فقال لي مثل ما قال اول مرة هذا خبز وهذا ادم فكل
منه اذا غرثت وصم اذا نشطت وصل ما بدا لك ونم اذا كسلت ثم دخل
في صلاته فلم يلتفت الي ولم يكلمني الى الاحد الاخر فاخذني غم وحدثت
نفسي بالفرار فقلت اصبر احدين او ثلاثة فلما كان يوم الاحد رجعنا
اليهم وافطروا واجتمعوا فقال لهم اني اريد الخروج الى بيت المقدس
فقالوا له وما تريد الى ذلك قال لا عهد لي به قالوا انا نخاف ان يحدث
بك حدث فيليك غيرنا وكنا نحب ان نليك قال لا عهد لي به فلما سمعته
يذكر ذاك فرحت وقلت نسافر ونلقى الناس فيذهب عني الغم
الذي كنت اجد فخرجت انا وهو وكان يصوم من الاحد الى الاحد
ويصلي الليل كله ويمشي بالنهار فاذا نزلنا قام يصلي فلم يزل ذاك
دابه حتى انتهينا الى بيت المقدس وعلى الباب رجل مقعد يسال الناس
فقال اعطني فقال ما معي شي فدخلنا بيت المقدس فلما راه اهل بيت
المقدس بشوا اليه واستبشروا به فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا به

فانطلقوا بي فاطعموني خبزا ولحما ودخل في الصلاة فلم ينصرف الى
حتى كان يوم الاحد الاخر ثم انصرف فقال لي يا سلمان اني اريد ان
اضع راسي فاذا ابلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني موضع راسه
فنام فبلغ الظل الذي قال فلم اوقظه مما رايته رحمة لما داب من الجهد دءوبه
ونصبه فاستيقظ مذعورا فقال يا سلمان الم اكن قلت لك اذا
بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني قلت بلى وانما منعني ما رايت لك
من دابك قال ويحك يا سلمان اني اكره ان يفوتني شي من الدهر
لم اعمل لله فيه خيرا ثم قال يا سلمان اعلم ان افضل دين اليوم دين
النصرانية قلت ويكون بعد اليوم دين افضل من النصرانية كلمة
القيت على لساني قال نعم يوشك ان يبعث نبي ياكل الهدية ولا
ياكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة فاذا ادركته فاتبعه
وصدقه قلت وان امرني ان ادع النصرانية قال نعم فانه نبي لا
يامر الا بحق ولا يقول الا حقا والله لو ادركته ثم امرني ان اقع في
النار لوقعت فيها ثم خرجنا من بيت المقدس فمررنا على ذلك المقعد
فقال دخلت ولم تعطني وهذا تخرج فاعطني فالتفت فلم ير حوله
احدا قال فاعطني يدك فاخذ بيده فقال قم باذن الله فقام صحيحا
فتوجه نحو اهله فاتبعته بصري تعجبا مما رايت وخرج صاحبي فاسرع
المشي وتبعته فتلقاني رهط من كلب اعراب فسبوني فحملوني على
بعير وشدوني وثاقا فتداولني البياع حتى سقطت الى المدينة
فاشتراني رجل من الانصار فجعلني في حايط من نخل فلمته فيه قال
ومن ثم تعلمت عمل الخوص اشتري خوصا بدرهم فاعمله فابيعه بدرهمين
فارد درهما الى الخوص واستنفق درهما احب ان اكل من عمل يدي
وهو يومئذ امير على عشرين الفا فبلغنا ونحن بالمدينة ان رجلا قد خرج

بمكة

بمكة يزعم ان الله ارسله فمكثنا ما شاء الله ان نمكث فهاجر الينا
وقدم علينا فقلت والله لاجربنه فذهبت الى السوق فاشتريت
لحم جزور بدرهم ثم طبخته فجعلت قصعة من ثريد فاحتملتها
حتى اتيته بها على عاتقي حتى وضعتها بين يديه فقال ما هذه
اصدقة ام هدية قلت بل صدقة فقال لاصحابه كلوا بسم الله
وامسك ولم ياكل فمكثت اياما ثم اشتريت لحما ايضا بدرهم
حتى اتيته بها فوضعتها بين يديه فقال ما هذه هدية ام صدقة
قلت لا بل هدية فقال لاصحابه كلوا بسم الله واكل معهم قلت هذا
والله ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فنظرت فرايت بين كتفيه
خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة فاسلمت ثم قلت له ذات يوم
يا رسول الله اي قوم النصارى قال لا خير فيهم ولا فيمن يحبهم
فقلت في نفسي فانا والله احبهم قال وذاك والله حين بعث
السرايا وجرد السيف فسرية تدخل وسرية تخرج والسيف
يقطر قلت يحدث بي الان اني احبهم فيبعث الي فيضرب
عنقي فقعدت في البيت فجاءني الرسول ذات يوم فقال
يا سلمان اجب قلت من قال رسول الله قال هذا والله الذي
كنت احذر قلت نعم اذهب حتى الحقك قال لا والله حتى تجيء
وانا احدث نفسي ان لو ذهب ان افر فانطلق بي فانتهيت
اليه فلما راني تبسم وقال يا سلمان ابشر فقد فرج الله عنك
ثم تلا علي هؤلاء الايات الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله لا نبتغي الجاهلين قلت والذي
بعثك بالحق لقد سمعته يقول لو ادركته فامرني ان اقع في
النار لوقعت فيه انه نبي لا يقول الا حقا ولا يامر الا بحق ه

حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري نا سعيد بن سليمن
الواسطي نا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثني عبيد المكتب قال
حدثني ابو الطفيل قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من اهل
جي وكان اهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت اعرف انهم ليسوا
على شي فقيل لي ان الدين الذي تطلب انما هو بالمغرب فخرجت
حتى اتيت الموصل فسالت عن افضل رجل بها فدللت على رجل في صومعة
ثم ذكر نحوه وقال في اخره فقلت لصاحبي بعني نفسي قال نعم على
ان تنبت لي مائة نخلة فاذا انبتت جئتني بنواة من ذهب فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي رسول الله اشتر نفسك
بالذي سالك وايتني بدلو من ماء البير التي كنت تسقي منها ذلك
النخل قال فدعا لي رسول الله فيها ثم سقيتها فوالله لقد غرست
مائة نخلة فما غادرت منها نخلة الا نبتت فاتيت رسول الله فاخبرته
ان النخل قد نبتت فاعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها
فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الاخر نواة فوالله ما
استقلت القطعة من الارض قال وجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فاعتقني

اسلام ابي قرصافة

واسمه جندرة بن خيشنة حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
نا ايوب بن علي بن الهيصم نا زياد بن سيار قال اخبرتني عزة بنت
عياض بن ابي قرصافة انها سمعت جدها ابا قرصافة رحمه الله صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان بدو اسلامي اني كنت يتيما
بين امي وخالتي وكان اكثر ميلي الى خالتي وكنت ارعى شويهات
لي فكانت خالتي كثيرا ما تقول لي يا بني لا تمر الى هذا الرجل تعني
النبي صلى الله عليه وسلم فيغويك ويضلك فكنت اخرج حتى اتي المرعى

فاترك

فاترك شويهاتي ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال عنده اسمع
منه ثم اروح بغنمي ضمرا يابسات الضروع فقالت لي خالتي
ما لغنمك يابسات الضروع قلت ما ادري ثم غدوت اليه اليوم الثاني
ففعل كما فعل اليوم الاول غير اني سمعته يقول ايها الناس هاجروا
وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد ثم اني رجعت
بغنمي كما رجعت اليوم الاول ثم غدوت اليه في اليوم الثالث
فلم ازل عند النبي صلى الله عليه وسلم اسمع منه حتى اسلمت وبايعته
وصافحته بيدي وشكوت اليه امر خالتي وامر غنمي فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيني بالشياه فجيته بهن فمسح ضروعهن
وظهورهن ودعا فيهن بالبركة فامتلان شحما ولبنا فلما دخلت
على خالتي بهن قالت يا بني هكذا فارع قلت يا خالة ما رعيت الا
حيث كنت ارعى كل يوم ولكن اخبرك بقصتي فاخبرتها بالقصة
واتياني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرتها بسيرته وبكلامه فقالت
لي امي وخالتي اذهب بنا اليه فذهبت انا وامي وخالتي فاسلمن
وبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحنا فهذا ما كان من
اسلام ابي قرصافة وهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم

اسلام عمرو بن العاص السهمي وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج نا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد
الله بن ادريس نا محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن راشد
مولى حبيب بن ابي اوس عن حبيب بن ابي اوس قال حدثني عمرو بن العاص
من فيه الى اذني قال لما انصرفنا من الخندق جمعت رجالا من قريش
يعرفون مني فقلت لهم اتروني راسكم وتسمعون مني قالوا نعم
فقلت اني ارى امر محمد صلى الله عليه وسلم يعلو الامور علوا شديدا

قال فان ظهر محمد صلى الله عليه وسلم على قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه
احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد صلى الله عليه وسلم وان ظهر قومنا
على محمد صلى الله عليه وسلم فنحن من قد عرفوا ولا ياتينا منهم الا خير فقالوا
ان هذا الراي قلت فاجمعوا لنا ما نهديه اليه فكان احب ما
يهدى اليه من ارضنا الادم قال فجمعنا ادما كثيرا فخرجنا حتى قدمنا
عليه فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثه في شان جعفر واصحابه فدخل عليه وخرج
من عنده فقلت لهم يعني اصحابه هذا عمرو بن امية لو قد دخلت عليه
وقدمنا اليه هدايا له فسالته اياه لاعطانيه فقتلته فاذا فعلت ذلك
رات قريش اني قد اجزات حين قتلت رسول محمد صلى الله عليه وسلم قال
فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع ثم قال مرحبا بصديقي هل اهديت لي
من بلادك شيئا قلت نعم اهديت لك ايها الملك ادما كثيرا قال فقربته
اليه فاشتهاه واعجبه فقلت ايها الملك اني رايت رجلا خرج من عندك
الان هو رسول رجل هو عدو لنا فاعطنيه فاقتله فانه قد اصاب
من اشرافنا واخيارنا قال فغضب ومد يده فضرب الانف ضربة ظننت
انه كاسره قال فلو انشقت لي الارض عند ذلك لدخلت فيها فقلت
ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سالتكه قال اتسالني
ان اعطيك رجلا لتقتله رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذي ياتي
موسى قلت اكذلك هو قال نعم ثم قال اطعني واتبعه فوالله انه
لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده
فقلت له افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على
الاسلام ثم خرجت من عنده وقد حال رايي الى غير فلقيت خلد بن الوليد

فقلت

فقلت اين يا ابا سليمن قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لعلى الحق
واني اذهب فاسلم قلت وانا ايضا فقدمنا المدينة فاتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم خلد فاسلم وبايع وتقدمت انا فقلت وانا ابايع
فذكرت ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما استاخر فقال بايع فان
الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها حدثنا
اسمعيل بن اسحق السراج النيسابوري نا اسحق بن راهويه نا النضر
بن شميل نا ابن عون عن عمير بن اسحق قال استاذن جعفر بن ابي
طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي ان اتي ارضا اعبد
الله فيها لا اخاف احدا قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمير فحدثني
عمرو بن العاص قال لما رايت مكانه حسدته قلت لاستقبلن لهذا
واصحابه فاتيت النجاشي فدخلت عليه فقلت ان بارضك رجلا ابن
عمه بارضنا وانه يزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك ان لم تقتله
واصحابه لم اقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من اصحابي ابدا قال
ادعه قلت انه لا يجيء معي فارسل معي رسولا قال فجاء فلما انتهينا الى الباب
ناديت فقلت ائذن لعمرو بن العاص ونادى هو من خلفي ائذن لحزب
الله فسمع صوته فاذن له من قبلي فدخل هو واصحابه ثم اذن لي
فجلست فذكر اين كان مقعده من السرير قال فذهبت حتى قعدت
بين يديه وجعلته خلفي وجعلت بين كل رجلين من اصحابه رجلا
من اصحابي فقال النجاشي نخروا قال عمير اي تكلموا فقلت ان ابن
عمه بارضك ويزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك
ان لم تقتله واصحابه لم يقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من
اصحابي ابدا فقال لجعفر صدق ابن عمي وانا على دينه قال فصاح
صياحا وقال اوه حتى قلت ما لابن الحبشية لا يتكلم وقال اناموس

... عيسى بن مريم قال يقول هو روح
وكلمته قال فتناول شيئا من الارض فقال ما اخطا في امره مثل هذا
فوالله لولا ملكي لاتبعتكم وقال لي ما كنت ابالي ان لا تاتيني
انت ولا احد من اصحابك ابدا انت امن في ارضي فمن ضربك
قتلته ومن سبك غرمته وقال لاذنه متى ما استاذن هذا
فايذن له الا ان اكون عند اهلي فان جاء وانا عند اهلي فان ابى
فايذن له قال فتفرقنا ولم يكن احد احب الي من جعفر فاستقبلني
في طريق مرة فنظرت خلفه فلم ار احدا ونظرت خلفي فلم ار احدا
فدنوت منه فقلت له تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله قال فقد هداك الله فاثبت فتركني وذهب
فاتيت اصحابي فكانما شهدوه معي فاخذوا قطيفة او ثوبا فجعلوه
علي حتى غموني بها قال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية
مرة ومن هذه الناحية مرة حتى افلت وما علي قشرة فمررت
على حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي فاتيت فاتيت جعفرا
فدخلت عليه فقال لي ما لك فقلت اخذ كل شيء لي حتى ما ترك علي
قشرة فاتيت حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي فانطلق
وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك فقال جعفر لاذنه
استاذن لي فقال انه عند اهله قال استاذن لي قال فاذن له
فقال ان عمرا تابعني على ديني فقال كلا قال بلى فقال لانسان
اذهب معه فان فعل فلا يقولن شيئا الا كتبته قال فجئ
فقلت نعم فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتب كل شيء حتى القدح
قال ولو شئت ان اخذ من اموالهم لفعلت. حديث
جعفر بن ابي طالب مع عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد عند النجاشي

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري نا محمد بن ادم المصيصي
نا اسد بن عمرو البجلي الكوفي نا مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال بعثت قريش
عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية من ابي سفيان الى النجاشي
فقالوا له ونحن عنده قد جاء اليك ناس من سفلتنا وسفهائنا
فادفعهم الينا قال لا حتى اسمع كلامهم فبعث الينا فقال ما تقولون
فقلنا ان قومنا يعبدون الاوثان وان الله بعث الينا رسولا
فامنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي اعبيدهم لكم قالوا لا
قال فلكم عليهم دين قالوا لا قال فخلوا سبيلهم قال فخرجنا
من عنده فقال عمرو بن العاص ان هؤلاء يقولون في عيسى
غير ما تقولون قال ان لم يقولوا في عيسى مثل ما اقول لم ادعهم
في ارضي ساعة من نهار قال فارسل الينا فكانت الدعوة الثانية
اشد علينا من الاولى فقال ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم
فقلنا هو يقول هو روح الله وكلمته القاها الى العذراء البتول
قال فارسل فقال ادعوا لي فلانا القس وفلانا الراهب فاتاه
ناس منهم فقال ما تقولون في عيسى بن مريم فقالوا انت اعلمنا
فما تقول فقال النجاشي فاخذ شيئا من الارض قال هكذا
عيسى ما زاد على ما قال هذا ولا مثل هذا ثم قال لهم ايؤذيكم
احد فقالوا نعم فامر مناديا فنادى من اذى احدا منهم فاغرموه
اربعة دراهم ثم قال ايكفيكم فقلنا لا فاضعفها فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظهر بها قلنا له ان صاحبنا قد خرج
الى المدينة وظهر بها وهاجر وقتل الذي كنا حدثناك عنهم وقد اردنا
ان نرحل اليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا واعطانا ثم قال اخبر صاحبك
بما صنعت اليكم وهذا رسولي معك وانا اشهد ان لا اله الا الله وانه

... رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني فقال ما ادري انا
بفتح خيبر افرح او بقدوم جعفر ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال
هو ذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا فقلت نعم قد فعل بنا كذا
وحملنا وزودنا ونصرنا وشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وقال قل له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم
دعا ثلث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون امين قال جعفر
فقلت للرسول انطلق فاخبر صاحبك ما رايت من النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الينا هلال بن العلا قال نا ابي ح ونا حفص بن
عمر بن الصباح الرقي قال نا العلا بن هلال نا طلحة بن زيد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال لما قدم
وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخدمهم بنفسه فقال انهم كانوا لاصحابنا مكرمين حدثنا جعفر
بن محمد الفريابي القاضي نا سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي نا عبد
الرحمن بن بشير عن محمد بن اسحق عن الزهري عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ام سلمة عن جعفر ابن ابي طالب ان النجاشي
سالهم ما دينكم قال بعث فينا رسول نعرف لسانه وصدقه ووفاه
فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع ما كان يعبد
قومنا وغيرهم من دونه يامرنا بالمعروف وينهى عن المنكر وامرنا بالصلاة
والصيام والصدقة وصلة الرحم فدعانا الى ما نعرف وقرا علينا تنزيل
من عند الله لا يشبهه غيره فصدقناه وامنا به وعرفنا ان ما جاء به
حق من عند الله ففارقنا عند ذلك قومنا فاذونا وقهرونا فلما ان
بلغوا منا ما نكره ولم نقدر ان نمتنع منهم خرجنا الى بلدك واخترناك

علي

علي من سواك فقال النجاشي اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول امنون
من سبكم غرم ثم حدثنا اسحق بن ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه
وهو بالمدينة فصفوا خلفه فصلوا عليه وكبر اربعا حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطا
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم توفي
اليوم رجل صالح اصحمة هلموا فصفوا عليه فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف

اسلام قيس بن عاصم المنقري

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج نا علي بن الجعد نا محمد بن يزيد
الواسطي نا زياد الجصاص عن الحسن قال حدثني قيس بن عاصم
المنقري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني سمعته
يقول هذا سيد اهل الوبر قال فلما نزلت اتيته فجعلت احدثه
قال قلت يا نبي الله المال الذي لا يكون لاحد علي فيه تبعة من
ضيف ضافني وعيال كثروا قال نعم المال الاربعون والاكثر ستون
وويل لاصحاب المئين الا من اعطى في رسلها ونجدتها واطرق فحلها
ونحر سمينها قلت يا نبي الله ما اكرم هذه الاخلاق واحسنها لا يحل
بالوادي الذي اكون به لكثرة ابلي قال فكيف تصنع قال تغدو
الابل وتغدو الناس فمن شا اخذ براس بعير فذهب به قال فما تصنع
بافقار الظهر قال اني لا افقر الصغير ولا الناب المدبرة قال فمالك احب
اليك ام مال مواليك قال قلت مالي احب الي من مال موالي قال فان لك
من مالك ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت والا
فلمواليك قال قلت فوالله لئن بقيت لافنين عددها قال الحسن ففعل

منى لذا انا مت فسودوا كبارکم ولا تسودوا اصغاركم فيستسفهكم
الناس فتهونوا عليهم وعليكم باستصلاح المال فانه منبهة للكرم
ويستغنا به عن اللئيم واياكم والمسالة فانها اخر كسب المرء ان احدا
لم يسال الا ترك كسبه واذا امت فلا تنوحوا علي فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة وكفنوني في ثيابي التي كنت
اصلي فيها واصوم واذا دفنتموني فلا تدفنوني في موضع يطلع علي
فيه احد فانه قد كان بيني وبين بكر بن وايل خماشات في الجاهلية
فاخاف ان ينبشوني فتضيعوا في ذلك ما يذهب به دينكم ودنياكم
قال الحسن رحمه الله نصح الحياة وفي الممات

حدثنا ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي
المصري نا اسد بن موسى نا الوليد بن مسلم نا معان بن رفاعة عن علي
بن يزيد عن القسم عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب الانصاري اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني
مالا قال يا ثعلبة ويحك قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم
رجع اليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة
اما تريد ان تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو سالت الله
ان يسيل لي الجبال ذهبا وفضة لسالت ثم رجع اليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني مالا لئن اتاني الله مالا لاوتين كل ذي حق حقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق
ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ غنما فنمت كما ينمو
الدود حتى ضاقت عنه ازقة المدينة فتنحى بها فكان يشهد الصلاة
مع رسول الله ثم يخرج اليها ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة

فنزل

فتنحى بها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله ثم يخرج ثم نمت فتنحى بها
فترك الجمعة والجماعات فيتلقى الركبان ويقول ماذا عندكم في
الخبر وما كان من امر الناس وانزل الله جل ثناؤه على رسوله صلى
الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها قال
فاستعمل رسول الله على الصدقات رجلين رجلا من الانصار
ورجلا من بني سليم وكتب لهما سنة الصدقة واسنانها
وامرهما ان يصدقا الناس وان يمرا بثعلبة فياخذا منه صدقة
ماله ففعلا حتى دفعا الى ثعلبة فاقراه كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقا الناس فاذا فرغتما فمرا بي ففعلا
فقال والله ما هذه الا اخية الجزية فانطلقا حتى اتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لئن
اتانا من فضله لنصدقن الى قوله بما كانوا يكذبون قال فركب رجل من
الانصار قريب لثعلبة راحلة حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا
ثعلبة هلكت انزل الله عز وجل فيك من القران كذا فاقبل ثعلبة وقد
وضع التراب على راسه وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله
فلم يقبل منه رسول الله صدقته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث جابر بن عبد الله في التغليظ في ترك الجمعة حدثنا
ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا فضيل بن مرزوق عن الوليد
بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي البصري عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على منبره يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا
بالاعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له
وكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا او تنصروا او ترزقوا

واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا
في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة على من
وجد اليه سبيلا فمن تركها في حياتي او بعد موتي جحودا بها
او استخفافا بها وله امام جائر او عادل فلا جمع الله له شمله ولا
بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا
صوم له الا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا ولا
تؤمن امراة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مؤمنا
الا سلطان يخ

حديث قس بن ساعدة الايادي

حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي نا محمد بن حسان
السمتي نا محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم
يعرف قس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله قال فما
فعل قالوا هلك قال فما انساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل احمر
وهو يخطب الناس وهو يقول يا ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا
من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات ان في السماء خبرا
وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور
وبحار لا تغور اقسم قس قسما حقا لئن كان في الارض رضى ليكونن
بعد سخط ان لله لدينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ما لي
ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا فناموا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يروي لنا شعره فانشده بعضهم

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر
لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

حديث رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملوك الارض

نا هاشم بن مرثد الطبراني نا محمد بن اسمعيل بن عياش
عن ابيه اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن
مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ان الله عز وجل
بعثني رحمة للناس كافة فادوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما
اختلف الحواريون على عيسى بن مريم فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم
اليه فاما من قرب به فاحب وسلم واما من بعد به فكره فشكا
عيسى بن مريم ذلك الى الله عز وجل فاصبحوا وكل رجل منهم
يتكلم بلسان القوم الذين وجه اليهم فقال لهم عيسى هذا امر
قد عزم الله لكم عليه فامضوا فعلوا فقال اصحاب رسول الله نحن يا رسول
الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى وبعث سليط بن عمرو الى هوذة
بن علي صاحب اليمامة وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى
صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعباد ابني الجلندا
ملكي عمان وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر وبعث شجاع
بن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني وبعث
عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو بالبحرين

حديث هرقل

عظيم الروم مع ابي سفيان بن حرب حدثنا هرون بن كامل المصري

ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي هادن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكفار قريش فأتوه
بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعا ترجمانه فقال
أيهم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فجعلوهم عند ظهره
ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني
فكذبوه قال أبو سفيان فوالله لولا الحياء أن يأثروا علي الكذب
لكذبته عنه ثم قال أول شيء سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله
فقلت لا قال فهل كان من آبائه ملك قال فأشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل منهم أحد يرتد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هدنة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه فقلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم به قال يقول
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما كان يعبد آباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له إني سألتك
عن نسبه فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها

قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
عز وجل وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
كيف قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم وبينه سجال ودول
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك عما يأمركم
به فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
وإن كان ما تقول حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
وهو نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم ولو
أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي
إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات قال واخرجنا وقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
قال فما زلت مستيقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث
ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته لقد استنكرنا هيئتك قال وكان هرقل رجلا حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر قال فمن يختتن من هذه الامة
قال يختتن اليهود قال فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على ذلك اتي هرقل
رجل ارسل به ملك غسان يخبره خبر ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما [illegible] بخبر رسول الله قال اذهبوا فانظروا امختتن
هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن فساله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى
صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم
حمص حتى جاءه كتاب صاحبه يوافق راي هرقل على خروج رسول الله
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل ذلك وايس من
ايمانهم قال ردوهم علي فقال اني قلت مقالتي انفا
اختبر

[illegible] شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احب فسجدوا له
ورضوا عنه وكان ذلك من اخر حديثه
البراء بن عازب في عذاب القبر حدثنا محمد بن النضر الازدي نا معوية
بن عمرو نا زائدة حدثنا سليمان الاعمش قال حدثني المنهال بن عمرو
قال نا زاذان قال نا البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجعل رسول الله
يرفع راسه الى السما وينظر الى الارض ويحدث نفسه قال ثم يقول
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرارا ثم قال ان الرجل المسلم اذا كان
في قبل من الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت ملائكة من السما كان وجوههم
الشمس فيجلسون منه مد البصر معهم الكفن من اكفان الجنة وحنوط ١٥
من حنوط الجنة ويجي ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول
اخرجي ايتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج
تسيل كما تسيل القطرة في السقا فاذا اخذها قاموا اليه فلم يتركوها
في يده طرفة عين قال ويخرج منه مثل اطيب ريح مسك يوجد على
ظهر الارض فيصعدون به فلا يمرون باحد من الملائكة الا قال
ما هذا الروح الطيب فيقولون هذا فلان فيفتح له ابواب السما
ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى اذا انتهى الى السماء السابعة
قيل اكتبوا كتابه في عليين قال فيكتب قال ثم يقال اعيدوه الى الارض
فاني منها خلقناهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة اخرى فيجعل في جسده
[illegible] الملائكة فيقولون اجلس من ربك قال فيقول ربي الله قال
فيقولون ما دينك قال فيقول ديني الاسلام فيقولون ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون ما
يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فينادي من السماء

ان صدق فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة واروه منزله من الجنة
قال فيصيب من روحها ويوسع له في قبره مد بصره ويمثل له رجل حسن
الثياب حسن الوجه طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك
الذي كنت توعد فيقول ومن انت يرحمك الله فوجهك الوجه جا بالخير
فيقول انا عملك الصالح قال وان كان كافرا نزلت اليه ملئكة من
السما سود الوجوه معهم مسوح فيجلسون منه مد البصر قال ويجي ملك
الموت فيجلس عند راسه فيقول اخرجي ايتها النفس الخبيثة الى غضب
من الله وسخط قال فيتفرق في جسده كراهية له فيستخرجها تتقطع
منها العروق والعصب كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود فاذا
اخذها قاموا اليه فلم يتركوها في يده طرفة عين فياخذونها في اكفان
المسوح قال ويخرج منه مثل انتن ريح جيفة وجدت على ظهر الارض
فيصعدون به فلا يمرون على احد من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث
قال فيقال هذا فلان بشر اسمائه فاذا ارتفع الى السما استفتحوا له
تغلقت دونه الابواب ونودوا ارجعوه الى الارض فاني منها خلقتهم
وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فيجعل في جسده فتاتيه الملئكة
فيقولون اجلس فيقولون من ربك قال فيقول هاه لا ادري فيقولون
ما دينك فيقولون [illegible] فيقول هاه لا ادري فيقولون من
هذا الرجل الذي بعث فيكم قال فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون قال فينادون من السما ان كذب افرشوه من النار والبسوه
من النار واروه منزله من النار قال فيرا منزله من النار فيصيبه
من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويمثل
له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالسوء
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت [illegible] ربك فوالله لوجهك

الوجه

الوجه جا بالشر فيقول انا عملك الخبيث فهو يقول يا رب لا تقم
الساعة لا تقم الساعة [illegible] رقيقة بنت ابي صيفي بن
هاشم في الاستسقا حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري نا زكريا
بن يحيى ابو السكين الطائي قال حدثني عم ابي زحر بن حصن عن
جده حميد بن منهب قال حدثني عروة بن مضرس قال حدثت
مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت
لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون امحلت الضرع
وادقت العظم فبينا انا راقدة اللهم او مهمومة اذا هاتف يصرخ
بصوت صحل يقول معشر قريش ان هذا النبي المبعوث قد
اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا
فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما ابيض بضا اوطف
طويل الاهداب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه
وسنة تهدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن
رجل فليشنوا من الما وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن
ثم ليرقوا ابا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فغثتم
ما شئتم فاصبحت علم الله مذعورة اقشعر جلدي ووله عقلي
واقتصصت رؤياي ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم
ما بقي بها ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت اليه رجالات
قريش وهبط اليه من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا
ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيه مهلة حتى
اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلام قد ايفع او كرب ثم رفع يديه فقال اللهم
ساد الخلة وكاشف الكربة انت معلم غير معلم ومسول غير مبخل

وهذه عبداؤك وكرو اماؤك ابعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم
التي اذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن علينا مغدقا مريعا
فورب الكعبة ما رامو حتي تفجرت السما بما فيها واكتظ الوادي
بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب
بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيا لك ابا البطحا
اي عاش بك اهل البطحا وفي ذلك ما تقول رقيقة بنت ابي صيفي
بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالما جوني له سبل سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقى الغمام به ما في الانام له عدل ولا خطر
حديث انس بن ملك في الاستسقا حدثنا ابو علي محمد بن اسحق
بن ابرهيم نا اذان قال حدثني ابي نا مجاشع بن عمرو نا ابن لهيعة
نا عقيل بن خالد عن بن شهاب عن انس بن ملك قال قحط الناس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله
قحط المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي واسنت الناس فاستسق
لنا ربك فقال اذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم
بصدقات قال فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه يمشي ويمشون عليهم السكينة والوقار حتى انتهوا الى المصلى
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين يجهر فيهما بالقراة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين والاستسقا في الركعة الاولى
بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب
وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه
وقلب رداه قال لكي يتقلب القحط الى الخصب ثم جثا على ركبتيه

فرفع

فرفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا
اللهم اسقنا غيثا مغيثا رحبا ربعا وحيا طبقا غدقا مغدقا
عاما مريئا مريعا مرتعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دايما درا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث
به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي اللهم انزل علينا
في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا
من السما ما طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت
انعاما واناسي كثيرا قال فما برحوا حتى اقبل قزع من السحاب
فالتام بعضه الى بعض ثم مطرت عليهم سبعة ايام ولياليهن لا تقلع
عن المدينة فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله قد غرقت الارض
وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يصرفها عنا
فضحك رسول الله وهو على المنبر نعجبا لسرعة ملالة ابن ادم
ثم رفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤوس الظراب
ومنابت الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام فتصدعت عن
المدينة فكانت مثل الترس عليها كالفسطاط تمطر مراعيها ولا تمطر
فيها قطرة حدثنا علي بن سعيد الرازي نا احمد بن رشد بن خثيم
الهلالي عمي سعيد بن خثيم قال نا مسلم الملائي عن انس بن ملك
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد
اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطبح ثم انشده
اتيناك والعذرا يدمى لبانها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر ولا يحلي
ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل

متواصل الاحزان دايم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة
طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع
الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير دمث ليس بالجافي
ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيا لا يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعوطي الحق
لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه
ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها
واذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن
ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض
طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قال فكتمتها
الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فساله عما
سالته ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه
وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين سالت ابي عن دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك
فكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزا جزا لله وجزا
لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزوه بينه وبين الناس فرد ذلك
على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيا فكان من سيرته في جزء
الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين
فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل
بهم فيما اصلحهم من مسلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم
ويقول ليبلغ الشاهد الغايب وابلغوني حاجة من لا يستطيع
ابلاغها حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
اياه ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد
غيره

غيره يدخلون عليه روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول
الله يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويولفهم ولا يفرقهم او قال ينفرهم
ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم
من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه يتفقد اصحابه ويسال
الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسالته
عن مجلسه فقال كان رسول الله لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر
الله لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك يعطي كل جلسايه
بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه
او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن
ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا في الحق عنده
سوا مجلسه مجلس حلم وحيا وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثا فلتاته متعادلين متفاضلين
فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير
ويوثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب قلت كيف كانت
سيرته في جلسايه قال كان رسول الله دايم البشر سهل الخلق
لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب

فقال رسول الله

يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى السماء
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير
رايث نافعا غير ضار تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الارض
بعد موتها فوالله ما رد يديه الى نحره حتى التقت السماء بارواقها
وجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فقال رسول
الله اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن السماء حتى احدق بالمدينة
كالاكليل فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال لله ابو
طالب لو كان حيا قرت عيناه من ينشد قوله فقام علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله كأنك اردت قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

فقال رسول الله اجل فقام رجل من كنانة فقال

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة اليه واشخص منه البصر
فلم يك الا كالقاء الردا واسرع حتى راينا المطر
دفاق العزالي جم البعاق اغاث به الله عليا مضر
وكان كما قاله عمه ابو طالب ابيض ذوا غرر
به يسر الله صوت الغمام فهذا العيان لذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلقى الغير

فقال رسول الله ان يك شاعر يحسن فقد احسنت

حديث هند ابن ابي هالة في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتفليس

بتفليس حدثنا علي بن عبد العزيز نا ابو غسان مالك بن اسمعيل
النهدي نا جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن لابي
هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة
التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله وانا اشتهي
ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب
شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو
تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدر من
لقيه بالسلام قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه قد ترك
نفسه من ثلث من المرا والاكثار ومما لا يعنيه وترك نفسه
من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم
الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم انصتوا له حتى
يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان
اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوزه فيقطعه بنهي او قيام قلت كيف كان سكوته
قال كان سكوته صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم
والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس واما تفكره او قال تذكره ففيما يفنى
ويبقى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شي ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسنى ليقتدى به وتركه القبيح
لينتهى عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع
لهم امر الدنيا والاخرة صلى الله عليه وسلم تفسير حديث هند
بن ابي هالة عن ابي عبيد القسم بن سلام حدثنا علي بن عبد
العزيز قال سمعت ابا عبيد القسم بن سلام يقول قوله فخما
مفخما الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة
والربوع الذي بين الطويل والقصير والمشذب المفرط في
الطول وكذلك هو في كل شي قال جرير
الوى بها شذب العروق مشذب فكانما وكنت على طربال

وقوله

وقوله رجل الشعر الرجل الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه
والقطط الشديد الجعودة يقول فهو جعد بين هذين والعقيصة
الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور ومنه قول عمر رضي الله عنه
من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق وقوله ازج الحواجب سوابغ
الزجج في الحواجب ان يكون فيها تقوس مع طول في اطرافها
وهو السبوغ فيها قال جميل بن معمر اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا وقوله في غير قرن القرن التقا الحاجبين جبين
حتى يتصلا يقول فليس هو كذلك ولكن بينهما فرجة يقال للرجل
اذا كان كذلك ابلج وذكر الاصمعي ان العرب تستحب هذا وقوله
بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين
الحاجبين ودروره غلظه ونتوه وامتلاؤه وقوله اقنى العرنين
يعني الانف والقنى ان يكون فيه دقة مع ارتفاع في قصبته يقال
منه رجل اقنى وامراة قنوا والاشم ان يكون الانف دقيقا لا قنو
فيه وقوله كث اللحية الكثوثة ان تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة يلة
ولكن فيها كثاثة من غير عظم ولا طول وقوله ضليع الفم احسبه
يعني خلقه في الشفتين وقوله الاشنب هو الذي في اسنانه رقة
وتحدد ومنه رجل اشنب وامراة شنبا ومنه قول ذي الرمة
لميا في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب وقوله
والمفلج هو الذي في اسنانه تفرق والمسربة هو الشعر الذي
بين اللبة الى السرة شعر يجري كالخط قال الشاعر
الان لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم
وقوله جيد دمية الجيد العنق والدمية الصورة وضخم الكراديس
اختلف الناس في الكراديس فقال بعضهم هي العظام ومعناه انه

عظم الألواح وبعضهم يجعل الكراديس رؤوس العظام والكراديس
يعني بهذا الكتائب في الحرب والزندان هما العظمان اللذان في
الساعدين المتصلين بالكفين وصفه بطول الذراع سبط القصب
كل عظم فيه مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين وسبوطهما
امتدادهما يصفه بطول العظام قال ذو الرمة
جواعل في البري قصبا خدالا اراد بالبري الأسورة والخلاخيل
وقوله شثن الكفين والقدمين يريد ان فيهما بعض الغلظ والاخمص
من القدم في باطنها وعقبها وهو الذي يلصق بالارض من القدمين
في الوطء قال الاعشى يصف امراة في بطانها في المشي
كأن اخمصها بالشوك منتعل وقوله خمصان يعني أن ذلك الموضع
من قدمه فيه تجاف عن الارض وارتفاع وهو ماخوذ من خموصة
البطن وهو ضمره قال الشماخ يصف خمصان في امرأة خمصانة مسيح
القدمين يعني انهما ملسا وانهما ليس في ظهورهما تكسر ولهذا
قال ينبو عنهما الما يعني انه لا ثبات للما عليهما وقوله اذا خطا
تكفا يعني التمايل الخطاة من تحكم المشي ذريع المشية يقول
واسع الخطا كانما الخطاة في صبب اراه يريد انه مقبل على ما بين يديه
غاض بصره لا يرفعه الى السما وكذلك يكون المنحط من صبب فسره
فقال خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء
وقوله اذا التفت التفت جميعا يريد انه لا يلوي عنقه دون
جسده فان في هذا بعض الخفة والطيش وقوله دمث هو اللين
السهل ومنه قيل للرجل دمث الخلق ومنه حديثه الآخر انه اراد
ان يبول فال الى دمث وقوله اذا غضب اعرض واشاح الاعراض
الاشاحة الجد وهو يكون للحذر وقوله ويفتر عن مثل حب الغمام
اراد

الاراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير تجري السواك على اغر كانه
برد تحدر من متون غمام وقوله ويدخلون روادا الرواد الطالبون
واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله وقوله لكل حال
عنده عتاد يعني عدة قد اعدها له لا يوطن الاماكن اي لا يجعل
لنفسه موضعا يعرف وانما جلس حيث يجلسه في الموضع الذي
يكون فيه حاجته ثم فسره فقال يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه
حديثه صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير وقوله لا يؤبن فيه الحرم يقول لا يوصف فيه النسا
قال ابو عبيد وحدثنا ابو اسمعيل المودب عن مجالد عن الشعبي
قال كان رجال في المسجد يتذاكرون الشعر فاتى ابن الزبير
فقال افي حرم الله وعند بيت الله تنشدون الشعر فقال رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بك باس يا ابن الزبير
انما نهى رسول الله عن الشعر اذا ابنت فيه النسا
او تزري فيه الاموال وقوله لا تنثى فلتاته الفلتات السقطات لا يتحدث
بها يقال منه نثوت انثو والاسم منه النثا وهذه الهاء التي في
فلتاته راجعة على المجلس الا ترى انه صدر الكلام انما هو عن مجلسه
ويقال ايضا لم تكن لمجلسه فلتات يحتاج احد ان يحكيها فلتاته
يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها بعضهم عن بعض حديث
ام معبد الخزاعية في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
سعيد الزري نا مكرم بن محرز الخزاعي نا ابي عن حزام بن هشام
عن ابيه عن جده حبيش بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه
ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله بن الاريقط الليثي

مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء
القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا
عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول
الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة
خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من
ذلك قال أتأذنين أن أحلبها قالت نعم بأبي أنت وأمي ان رأيت
بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها
وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت
واجترت ودعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه
البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب آخرهم
صلى الله عليه وسلم ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء
ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء
زوجها ابو معبد يسوق اعجافا اعنزا عجافا فضحى مخهن قليل فلما
رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن يا أم معبد
والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت فقالت لا والله الا انه مر
بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا أم معبد قالت رأيت
رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم
تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي
صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت
فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد
واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كأن
منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يشنأ من طول ولا تقتحمه عين
من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم

قدرا

قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا
الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله
صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت
ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح بمكة صوت
عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصاري شبب يجاوب
الهاتف وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عمايتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد

حديث سواد بن قارب حدثنا محمد بن محمد اليمان نا بشر بن
حجر الشامي نا علي بن منصور الانباري عن عثمان بن عبد الله الوقاصي عن

محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاعد
في المسجد اذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل يا امير المؤمنين اتعرف
هذا المار قال لا فمن هو قال هذا سواد بن قارب وهو رجل من اهل
اليمن له فيهم شرف وموضع وهو الذي اتاه رئيه بظهور النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه علي به فدعي به فقال انت سواد
بن قارب قال نعم قال انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال
نعم قال فانت على ما كنت من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال
يا امير المؤمنين ما استقبلني بها احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان
الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك
اخبرني باتيانك رئيك بظهور رسول الله قال نعم يا امير المؤمنين
بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ اتاني رئيي فضربني
برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل
انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته
ثم انشا يقول عجبت للجن وتحساسها وشدها العيس باحلاسها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها
قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انم فاني امسيت ناعسا
فلما كان الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك
يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول
من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا يقول
عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها تهوي الى مكة
تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها فارحل الى الصفوة من هاشم
ليس قداماها كاذنابها قال فلم ارفع بقوله راسا فلما ان كان الليلة

الثالثة

الثالثة اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب
افهم واعقل ان كنت تعقل انه بعث رسول من لوي بن غالب
يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا الجني يقول
عجبت للجن واخبارها وشدها العيس باكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمن الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم بين روابيها واحجارها
قال فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما اصبحت شددت
على راحلتي فانطلقت متوجها الى مكة فلما كنت ببعض الطريق
اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فاتيت المدينة
فسالت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي في المسجد فانتهيت الى
المسجد فعقلت ناقتي ودخلت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر رضي الله عنه
ادنه ادنه فلم يزل بي حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرني
باتيانك رئيك فقلت اتاني رئيي بعد هدو ورقدة ولم يك فيما
قد بلوت بكاذب ثلث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول الله من لوي
بن غالب فشمرت عن ذيل الازار ووسطت بي الذعلب الوجناء
بين السباسب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مامون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فمرنا بما ياتيك يا خير من مشى وان كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب
قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه باسلامي فرحا شديدا
حتى رؤي في وجوههم فوثب اليه عمر رضي الله عنه والتزمه وقال قد
كنت احب ان اسمع هذا منك

حديث

روى عائشة

بنت عبد المطلب في ظهور رسول الله ببدر حدثنا مسعدة بن سعد نا
العطار نا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا عبد العزيز بن عمران قال حدثني
محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ام كلثوم
بنت عقبة ابن ابي معيط عن عاتكة بنت عبد المطلب قالت رايت
راكبا مثل على ابي قبيس فصاح يا لغدر يا لفجر انفروا لثلث
ثم اخذ صخرة من ابي قبيس فرمى بها الركن فتفلقت الصخرة فما
بقيت دار من دور قريش الا دخلها منها كسرة غير دور بني
زهرة فقال العباس ان هذه لرويا اكتميها ولا تذكريها فخرج العباس
فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكرها له وذكرها الوليد لابيه
ففشا الحديث قال العباس فغدوت اطوف بالكعبة وابو جهل في
رهط من قريش يتحدثون برويا عاتكة فقال لي ابو جهل يا
ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت اقبلت
حتى جلست معهم قال ابو جهل يا بني عبد المطلب اما رضيتم ان
يتنبا رجالكم حتى تتنبا نساوكم قد زعمت عاتكة في رويا ها هذه
انه قال انفروا في ثلث فسنتربص هذه الثلاث فان كان ما تقول
حقا فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شي كتبنا عليكم
كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب قال العباس فوالله ما كان مني
اليه شي الا اني جحدت ذلك وانكرت ان تكون رات شيا قال فلما
امسيت اتتني امراة من بنات عبد المطلب فقالت ارضيتم من
هذا الفاسق ان يقع في رجالكم ثم يتناول نساوكم وانت تسمع
ثم لم يكن عندك نكير والله لو كان فيك خير ما قال ما قال فقلت قد والله
كان وما كان مني اليه نكير وايم الله لاتعرضن له فان عاد لاكفينكم
قال العباس فغدوت في اليوم الثالث لرويا عاتكة وانا مغضب على

ان فاتني

ان فاتني امرا احب ان ادركه شيا منه قال فوالله اني لامشي نحوه وكان
رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر اذ خرج نحو باب
المسجد يشتد فقلت ما له لعنه الله اكل هذا فرقا مني ان اشاتمه
فاذا قد سمع ما لم اسمع سمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري يصرخ
ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو
يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة قد خرج محمد في اصحابه
ما اراكم تدركوها الغوث الغوث قال العباس فشغلني عنه وشغله
عني ما جاء من الامر وخرجوا على كل صعب وذلول واظفر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم بهم ببدر وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في تصديق
روياها وتكذيب قريش لها حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الم تكن الرويا بحق اتاكم بتاويلها فل من القوم هارب
رات فاتاكم باليقين الذي رات بعينيه ما تفري السيوف القواضب
فقلتم ولم اكذب كذبت وانما يكذبنا بالصدق من هو كاذب
وما فر الا رهبة الموت منهم حكيم وقد ضاقت عليه المذاهب
اقر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب
مرارا بالسيوف المرهفات دماوهم كفاحا كما تمري السحاب الجنائب
وكيف راى يوم اللقا محمدا بنو عمه والحرب فيه التجارب
الم يغشهم ضربا يحار لوقعه الجبان وتبدو بالنهار الكواكب
الا بابي يوم اللقا محمدا اذا عض من عون الحروب الغوارب
كما برزت اسيافه من مليكه زعازع ورد بعد اذ هي صالب
حلفت لين عدتم لنصطلمنكم بجاوا تردي حافتيه المقانب
كان ضيا الشمس لمع بروقه لها جانبا نور شعاع وحشا قب

حديث تسمية المستهزئين الذين قال الله عز وجل انا كفيناك

المستهزئين حدثنا القسم بن زكريا البغدادي ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري
نا منصور بن عبد الله عن سعيد بن حسين عن جعفر بن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله انا كفيناك المستهزئين قال المستهزئون
الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب
ابو زمعة من بني اسد بن عبد العزى والحرث بن عيطل السهمي والعاص
بن وايل السهمي فاتاه جبريل عليه السلام فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاراه الوليد بن المغيرة فاومى جبريل عليه السلام الى ابجله فقال ما صنعت
شيا قال كفيتكه ثم اراه الحرث بن عيطل السهمي فاومى الى بطنه فقال
ما صنعت شيا فقال كفيتكه ثم اراه العاص بن وايل السهمي فاومى
الى اخمصه فقال ما صنعت شيا قال كفيتكه فاما الوليد بن المغيرة
فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبالا له فاصاب ابجله فقطعها فنزف
فمات واما الاسود بن المطلب فنزل تحت شجرة فجعل يقول يا بني الا
تدفعوا عني هلكني اطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى
شيا فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث فخرج
في راسه قروح فمات منها واما العاص بن وايل فبينا هو كذلك يوما
حتى دخل في رجله شبرقة حتى امتلات منها فمات **حديث** عامر بن
الطفيل واربد بن قيس حدثنا مسعدة بن سعد المكي نا ابرهيم بن المنذر
الحزامي نا عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد
بن اسلم عن ابيهما عن عطا بن يسار عن ابن عباس ان اربد بن قيس بن
جزي بن خلد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما
المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فجلسا بين يديه فقال عامر بن الطفيل يا محمد ما تجعل لي ان
اسلمت قال رسول الله ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر اتجعل لي الامر
ان أسلمت من بعدك فقال رسول الله ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن
لك اعنة الخيل انا الان في اعنة خيل نجد اجعل لي الوبر ولك المدر
قال رسول الله لا فلما قفا من عند رسول الله قال عامر اما والله لاملانها
عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله يمنعك الله فلما خرج اربد وعامر
قال عامر يا اربد اني اشغل عنك محمدا صلى الله عليه وسلم بالحديث
فاضربه بالسيف فان الناس اذا قتلت محمدا لم يزيدوا على ان
يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية قال اربد افعل
فاقبلا راجعين اليه فقال عامر يا محمد قم معي اكلمك فقام معه
رسول الله فخليا الى الجدار ووقف معه رسول الله يكلمه وسل اربد
السيف فلما وضع يده على سيفه يبست يده على قايم السيف فلم يستطع
سل السيف فابطا اربد على عامر بالضرب فالتفت رسول الله فراى
اربد وما يصنع فانصرف عنهما فلما خرج عامر واربد من عند رسول
الله حتى كانا بالحرة حرة واقم نزلا فخرج اليهما سعد بن معاذ واسيد
بن حضير واللكنا يا بخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله عز وجل
على اربد صاعقة فقتلته وخرج عامر حتى اذا كان بالحزيم ارسل
الله عز وجل عليه قرحة فاخذته فادركه الليل في بيت امراة من
بني سلول فجعل يمس قرحته في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل
في بيت سلولية يرغب ان يموت في بيتها ثم ركب فرسه فاحضره
حتى مات عليه راجعا فانزل الله عز وجل فيهما الله يعلم ما تحمل
كل انثى الى قوله وما لهم من دونه من وال قال المعقبات من امر
الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اربد وما قتله به فقال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى وهو شديد المحال **حديث**
الفضل بن عباس في القصاص نا ابو مسلم الكشي نا علي بن المديني

ثنا معتمر بن عيسى القزاز ثنا الحرث بن عبد الملك بن اياس الليثي ثنا القسم
بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن عطا عن بن عباس عن
الفضل بن عباس قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه
فوجدته موعوكا قد عصب راسه فقال خذ بيدي يا فضل فاخذت
بيده حتى انتهى الى المنبر فجلس عليه ثم قال لي صح في الناس فصحت
في الناس فاجتمعوا اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
الا انه قد دنا مني خفوق من بين اظهركم فمن كنت جلدت له
ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه الا ومن كنت شتمت له عرضا
فهذا عرضي فليستقد منه الا لا يقولن رجل اني اخشى الشحنا
من قبل رسول الله الا وان الشحنا ليست من طبعي ولا من شاني
الا وان احبكم الي من اخذ حقا ان كان له او حللني فلقيت الله
عز وجل وانا طيب النفس الا واني لا ارى ذلك مغنيا عني حتى
اقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد الى المنبر فعاد لمقالته
في الشحنا وغيرها ثم قال ايها الناس من كان عنده شي فليرده ولا
يقول فضوح الدنيا الا وان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ان لي عندك ثلثة دراهم قال
اما انا لا نكذب قايلا ولا نستحلفه فبم صارت لك عندي قال تذكر
يوم مر بك مسكين فامرتني ان ادفعها اليه قال ادفعها اليه
يا فضل ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله عندي ثلثة دراهم كنت
غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت اليها محتاجا قال
خذها منه يا فضل ثم قال ايها الناس من خشي من نفسه شيا
فليقم ادع له فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اني لكذاب واني
لمنافق واني لنوم قال اللهم ارزقه صدقا وايمانا وصير امره الى خير

واذهب

واذهب عنه النوم اذا اراد ثم قام اليه اخر فقال يا رسول الله
والله اني لكذاب واني لمنافق وما شي من الاشيا الا وقد
اتيته فقال له عمر يا هذا افضحت نفسك قال مه يا بن الخطاب
فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة ثم قال اللهم ارزقه صدقا
وايمانا وصير امره الى خير فقال عمر بن الخطاب رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا من عمر وعمر مني والحق بعدي مع عمر رضي الله عنه

حديث عبد الرحمن بن سمرة في رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن احمد الواسطي ثنا مروان
بن معوية الفزاري ثنا الوزير بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان
عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من
امتي قد احتوشته ملايكة فجاه وضوه فاستنقذه من ذلك
ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاته صلاته
فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته
الشياطين فجاه ذكر الله عز وجل فخلصه منهم ورايت رجلا من
امتي يلهث عطشا فجاه صيام رمضان فسقاه ورايت رجلا من
امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة فجاه حجه وعمرته فاستخرجاه
من الظلمة ورايت رجلا من امتي جاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين
ولا يكلمونه فجاه صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه
فكلمهم فكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين
وهم حلق حلق كلما اتى على حلقة طرد فجاه اغتساله من الجنابة

فاخذ بيده فاجلسه الى جنبه ورايت رجلا من امتي يتقي وهج
النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا
على وجهه ورايت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاءه
امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ذلك ورايت
رجلا من امتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي بكاها من خشية
الله في الدنيا عز وجل فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي
قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ
صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي
يرعد كما ترعد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته
ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاءته
صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز ورايت
رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة

حديث ايوب النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا يحيى بن ايوب
العلاف المصري نا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ايوب نبي الله صلى الله عليه لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة
فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا اخص اخوانه
به يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه وماذاك قال
منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب
لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال ايوب ما ادري ما تقولان
غير ان الله عز وجل يعلم اني كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران
الله

الله عز وجل فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان يذكر الله الا
في حق قال وكان يخرج لحاجته فاذا قضاها حاجته امسكت امراته
بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطا عليها واوحي الله عز وجل
الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
فاستبطته فتلقته تنظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من
البلا وهو احسن ما كان فلما راته قالت اي بارك الله فيك هل
رايت نبي الله هذا المبتلى والله على ذلك ما رايت اشبه به
منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو وكان له اندران اندر للقمح
واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر
القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر
الشعير الورق حتى فاض

حديث الغار نا الحسن بن اسحق
التستري نا علي بن بحر نا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني نا عبد
الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول حدثني النعمن
بن بشير الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم
فقال ان ثلثة نفر كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف
فاوطد عليهم فقال قائل منهم تذكروا ايكم عمل حسنة لعل الله برحمته
يرحمنا فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي اجرا يعملون
عملا لي فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاءني رجل ذات يوم
وسط النهار فاستاجرته بشرط اصحابه فعمل في بقية نهاره كما عمل
رجل منهم في نهاره كله فرايت في الذمام ان لا انقصه مما استاجرت
اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم اعطيت هذا مثل ما اعطيتني
ولم يعمل الا نصف النهار فقلت يا عبد الله لم ابخسك شيئا من شرطك
وانما هو مالي احكم فيه ما شئت فغضب وذهب وترك اجره فوضعت

مقعد في جانب البيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك بقر فاشتريت
منه فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله ثم مر بي بعد حين شيخ ضعيف
لا اعرفه فقال لي ان لي عندك حقا فذكره حتى عرفته فقلت اياك
ابغي هذا حقك فعرضتها جميعا فقال يا عبد الله لا تسخر بي ان
لم تصدق علي فاعطني حقي قلت والله ما اسخر بك انها لحقك ما لي
منها شي فدفعتها اليه اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج
عنا قال فانصدع الجبل حتى راوا الضوء وابصروا وقال الاخر قد
عملت حسنة مرة كان لي فضل واصابت الناس شدة فجاءتني
امراة تطلب مني معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت
علي وذهبت وذكرت لزوجها فقال لها اعطيه نفسك واغيثي
عيالك فرجعت الي فناشدتني فابيت عليها وقلت والله ما هو
دون نفسك فلما رات ذلك اسلمت الي نفسها فلما كشفتها ارعدت
من تحتي فقلت لها ما شانك فقالت اخاف الله رب العالمين فقلت
لها خفتيه في الشدة ولم اخفه في الرخاء فتركتها واعطيتها الحق
بما كشفتها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا
قال فانصدع الجبل حتى عرفوا وتبين لهم وقال الاخر قد عملت
حسنة مرة كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لي غنم فكنت اطعم
ابوي واسقيهما ثم ارجع الى غنمي فاصابني يوما غيم فحبسني فلم ارح
حتى امسيت فاتيت اهلي فاخذت محلبي فحلبت غنمي قائمة فمضيت
الى ابوي فوجدتهما قد ناما فشق علي ان اوقظهما وشق علي ان
اترك غنمي فما برحت جالسا ومحلبي على يدي حتى ايقظهما الصبح
اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال النعمان لكاني
اسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الجبل طاق ففرج الله عنهم
فخرجوا

بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثاني من الاحاديث الطوال للطبراني

حديث ماشطة بنت فرعون اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن
الحسين بن فاذشاه قال حدثنا ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني
نا ابو معن نا ثابت بن نعيم الهوجي قرية من قرى غزة قال نا آدم بن
ابي اياس العسقلاني ح ونا ابو مسلم الكشي قال نا ابو عمر الضرير
قالا نا حماد بن سلمة قال نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت الليلة التي
اسري بي وجدت رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة يا جبريل
قال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها قلت وما شانها
قال بينا هي تمشط بنت فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت
بسم الله فقالت بنت فرعون ابي فقالت لا ولكن ربي وربك
ورب ابيك الله قالت وان لك ربا غير ابي قالت نعم قالت فاعلمه
ذلك قالت نعم فاعلمته فدعا بها فقال يا فلانة الك رب غيري قالت
نعم ربي وربك الله فامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم اخذ اولادها
يلقون فيها واحدا واحدا فقالت ان لي اليك حاجة قال وما هي
قالت احب ان تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفننا
جميعا فقال ذلك لك علينا فلم يزل اولادها يلقون في البقرة
حتى انتهى الى ابن لها رضيع فكانها تقاعست من اجله فقال
لها يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال
ابن عباس تكلم اربعة صغار عيسى بن مريم وصاحب جريج
وشاهد يوسف وابن ماشطة بنت فرعون تمت حديث
جريج الراهب حدثنا مطلب بن شعيب الازدي المصري نا عبد الله
بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان رجلا يقال له جريج وكان راهبا فاتته امه فنادته يا جريج اطلع
الي وجهك انظر اليه فوافقته يصلي فقال امي وصلاتي اري ان
اوثر صلاتي على امي فانصرفت ثم جاءت الثانية فنادته يا جريج
اطلع الي وجهك انظر اليه فوافقته يصلي فقال مثل قوله لها
فقالت ابيت ان تطلع الي وجهك لا اماتك الله حتى تنظر الي
وجوه الزواني بالمدينة فعرفت ان ذلك مصيبة فحملت جارية
كانت ترعى غنما لاهلها قريبا من صومعته فلما وضعت قيل لها
من صاحبك قالت جريج الراهب نزل الي فاصابني فارسل الله
فانزل فاتي به وانطلق الي ملكهم فلما مر فتحوا باب الزواني
حتى اخرجن يضحكن به فتبسم فقالوا لم تضحك الى اليوم حتى
مررت بالزواني فلما ادخل على ملكهم قال جريج اين الصبي الذي
ولدته فاتي به قال له جريج من ابوك قال ابي فلان فسماه
وبرّأ الله جريجا حديث الصبي المتكلم رضيعا حدثنا
بشر بن موسى نا هوذة بن خليفة نا عوف عن خلاس بن عمرو عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا امراة فيمن كان قبلكم
ترضع ابنا لها اذ مر بها فارس متكبر عليه شارة حسنة فقالت
المراة اللهم لا تمتني حتى اري ابني هذا مثل هذا الفارس على مثل
هذا الفرس فنزع الصبي الثدي ثم قال اللهم لا تجعلني مثل هذا
الفارس ثم عاد الى الثدي يرضع ثم مروا بحبشية او زنجية
تجر فقالت اعيذ ابني بالله ان يموت ميتة هذه الحبشية او الزنجية
فترك الثدي ثم قال اللهم امتني ميتة هذه الحبشية او الزنجية
فقالت امه يا بني سالت ربك ان يجعلك مثل الفارس فقلت اللهم

لا تجعلني مثله وسالت ربك ان لا يميتك ميتة هذه الحبشية او
الزنجية فسالت ربك ان يميتك ميتتها فقال الصبي انك دعوت
ربك ان يجعلني مثل رجل من اهل النار وان الحبشية او الزنجية
كان اهلها يسبونها ويضربونها فتقول حسبي الله حديث
موسى والخضر عليهما السلام حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي
مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا عنده فقال القوم ان
نوفا الشامي يزعم ان الذي ذهب يطلب العلم ليس هو موسى بني
اسرائيل وكان ابن عباس متكيا فاستوى جالسا فقال لم اكذلك
يا سعيد قال قلت انا سمعته يقول ذلك قال ابن عباس كذب نوف
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحمة
الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل واستحيى واخذته ذمامة من
صاحبه فقال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني لرأى من
صاحبه عجبا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبيا
بدا بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلى صالح ورحمة الله علينا وعلى
اخي عاد ثم قال ان موسى عليه السلام بينا هو يخطب قومه ذات يوم
اذ قال لهم ما في الارض احد اعلم مني فاوحى الله عز وجل اليه ان
في الارض من هو اعلم منك وان ذلك ان تزود حوتا مالحا فاذا فقدته
فهو حيث تفقده فتزود حوتا مالحا وانطلق هو وفتاه حتى اذا ان
بلغ المكان الذي امروا به انتهوا الى الصخرة انطلق موسى يطلب
ووضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب فاتخذ سبيله في البحر سربا
قال فتاه اذا جاء نبي الله حدثته فانساه الشيطان فانطلقا فاصابهما
ما يصيب المسافر من النصب والكلال ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافر

من النصب والكلال حتى جاوزما أمر به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتاه يا نبي الله ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
فاتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا يقصان الاثر حتى انتهيا الى الصخرة فاطاف بها فاذا هو
برجل مسجى بثوب له فسلم عليه فرفع راسه فقال من انت قال
موسى قال الخضر موسى بني اسرائيل قال ما لك قال اخبرت ان عندك
علما فاحببت ان اصحبك قال انك لن تستطيع معي صبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة
خرج من كان فيها وتخلف ليخرقها قال له موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فانطلقا حتى اذا اتيا على غلمان يلعبون على ساحل البحر وفيهم
غلام ليس في الغلمان غلام انظف منه فاخذه فقتله فنفر موسى
عند ذلك وقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فاخذته ذمامة
من صاحبه فاستحى فقال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام وقد
اصاب موسى جهد فلم يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال له موسى مما نزل بهم من الجهد لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك فاخذ موسى بطرف ثوبه فقال
حدثني قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم

ملك

ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاذا مر عليها فرآها منخرقة تركها
ورقعها اهلها بقطعة خشبة فانتفعوا بها واما الغلام فانه
طبع كافرا وكان قد القي عليه محبة من ابويه ولو عاش لا
رهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا
اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا حدثنا علي بن المبارك الصنعاني
نا زيد بن المبارك نا محمد بن ثور عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى صلى
الله عليه وسلم ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال يا رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله عز وجل
فقيل بلى قال يا رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك قال حيث يفارقك الحوت ثم ذكر نحو حديث ابي اسحق
وزاد فيه قال فقال له موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان
لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه قال فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر نا **حديث** الجساسة حدثنا حفص بن عمرو بن الصباح
الرقي نا ابو معمر المقعد نا عبد الوارث بن سعيد نا حدثني حسين
المعلم قال نا عبد الله بن بريدة نا حدثني عامر بن شراحيل الشعبي
شعب همدان انه سال فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت

من المهاجرات الاول قالت حدثيني حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت في صف النسا الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه قال ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان
تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجا فبايع واسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب
في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر ثم ارفؤوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس
فدخلوا الجزيرة فلقيهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما
قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا
الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فلما سمت لنا رجلا فرقنا
ان تكون شيطانة فانطلقنا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسا ن
رايناه خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري ف
اخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقتنا
دابة اهلب كثير الشعر ما يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر
فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة فقلنا وما الجساسة قالت
اعمدوا

اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك
سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة قال اخبروني
عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها
هل تثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر اخبروني عن بحيرة
الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ما قالوا هي
كثيرة الما قال اخبروني عن زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال
هل في العين ما وهل يزرع اهلها بما العين قلنا نعم هي كثيرة
الما واهلها يزرعون بمائها قال اخبروني عن النبي الامي صلى الله
عليه وسلم ما فعل قالوا خرج من مكة وقد نزل يثرب قال اقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال لهم اقد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذا ك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال وانه يوشك
ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتا هما
كلما اردت ان ادخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة الا كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم قال
فانه اعجبني حديث تميم الداري انه وافق الذي كنت حدثتكم عنه
وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ما هو واوما بيده قبل المشرق قال فحفظت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث ابي امامة الباهلي في خروج خروج ١١
الدجال حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد المروزي ثنا ضمرة بن ربيعة

عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي
امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فكان
اكثر خطبته ذكر الدجال يحذرناه فحدثنا عنه حتى فرغ من
خطبته وكان فيما قال لنا يومئذ ان الله لم يبعث نبيا الا حذر
امته وانا اخر الانبيا وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة
فان يخرج وانا بين اظهركم فانا حجيج كل مسلم وان يخرج
بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه
يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا
عباد الله اثبتوا فانه يبدا فيقول انا نبي ولا نبي بعدي وانه
مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل
في وجهه وليقرا فواتح سورة الكهف وانه يسلط على نفس من
بني ادم فيقتلها ثم يحييها ولا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس
غيرها وان من فتنته ان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته
نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون
بردا وسلاما عليه كما كانت النار بردا وسلاما على ابرهيم وان ايامه
اربعون يوما فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالايام
واخر ايامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل ان
يدخل بابها الاخر قالوا كيف نصلي يا نبي الله في تلك الايام
القصار قال تقدرون فيها كما تقدرون في الايام الطوال
لا يبقى من الارض شيء الا وطئه وغلب عليه الا مكة والمدينة
فانه لا ياتيهما من نقب من انقابهما الا لقيته ملك مصلتا بسيفه
حتى ينزل عند الظرب الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع
السيول ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا

منافقة

منافقة الا خرج اليه فتنفي المدينة حينئذ الخبث منها كما ينفي الكير يومئذ
خبث الحديد ذلك اليوم الذي يدعى يوم الخلاص فقالت ام شريك
فاين المسلمون يومئذ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وامام
الناس يومئذ رجل صالح فيقال له صل الصبح فاذا كبر ودخل فيها
نزل عيسى بن مريم فاذا راه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرا
فيتقدم عيسى يضع يده بين كتفيه ثم يقول صل فانما اقيمت لك
فيصلي عيسى عليه السلام وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب
ومع الدجال يومئذ سبعون الف يهود كلهم ذو ساج وسيف محلا
فاذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء
ثم يخرج هاربا فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تفوتني بها
فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا
انطقه الله لا حجر ولا شجر ولا دابة الا قال يا عبد الله المسلم هذا
يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم فلا تنطق ويكون عيسى
في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ويرفع الشحنا
والتباغض ويرفع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم
الحنش فلا يضره وتلقى الوليد الاسد فلا يضرها ويكون في الابل
كانه كلبها والذيب في الغنم كانه كلبها وتملا الارض من الاسلام
ويسلب الكفار ملكهم فلا يكون ملك الا الاسلام وتكون الارض
كفاثور الفضة فتنبت نباتها كما كانت على عهد ادم يجتمع النفر
على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة ويكون الثور بكذا
وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات
حديث
ابي سريحة الغفاري في خروج الدابة واسمه حذيفة بن اسيد

حدثنا بحر بن سهل نا نعيم بن حماد نا ابن وهب عن طلحة بن عمرو وعن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي الطفيل عن ابي سريحة الغفاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة ثلث خرجات من الدهر تخرج خرجة
في اقصا اليمن فيفشو ذكرها في اهل البادية ولا يدخل ذكرها القرية
يعني مكة ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة اخرى
قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تكمن زمانا طويلا ثم بينا
الناس ذات يوم في اعظم المساجد على الله حرمة وخيرها واكرمها
على الله مسجد الحرام لم يرعهم الا ماجية المسجد تدنو ما بين الركن
الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج الى المسجد فارفض الناس
لها شتى ومعا وثبتت لها عصابة من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا
الله فخرجت عليهم تنفض عن راسها التراب فبدت بهم فجلت وجوههم
حتى تركتها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول اي فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه
فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون
في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن
حتى ان الكافر ليقول للمؤمن يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن
للكافر يا كافر اقضني حقي

حديث انس بن مالك في
فضل الجمعة حدثنا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا يعقوب
بن ابرهيم ابو يوسف القاضي نا صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة
عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام
مثل المراة فقلت ما هذه قال الجمعة ارسلني ربي بها اليك وهو عندنا
سيد الايام وهو عندنا يوم المزيد ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من
مسك

مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون
والصديقون والشهداء ثم حف بالكرسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد
واللؤلؤ والياقوت فيجلس عليها النبيون والصديقون والشهدا
ونزل اهل الغرف على الكثب من المسك الابيض فيتجلا لهم ربهم
فينظرون الى وجهه فيقال انا الذي صدقتكم وعدي قالوا
بلى ربنا قال انا الذي اتممت عليكم نعمتي قالوا بلى قال هذا محل
وعدي فسلوني قالوا نسالك الرضا قال رضاي احلكم داري واسكنكم
على الرضا عنهم فسلوني حتى انتهت رغبتهم فاعطاهم ما لم يخطر على قلب
بشر ولم تره عين ثم ارتفع على كرسيه وارتفع اهل الغرف الى غرفهم
في خيمة بيضاء من لؤلؤة لا فصم فيها ولا نظام او في خيمة مجوفة
من ياقوتة حمرا او خيمة من زبرجدة خضرا فيها ابوابها ومنها
غرفها يطرد فيها انهارها تتدلى فيه ثمارها فيها خدمها وازواجها
فليسوا الى شي اشد شوقا ولا اشد تطلعا منهم الى يوم الجمعة
لينزل اليهم ربهم ليزدادوا اليه نظرا او عليه كرامة فلذلك دعي
يوم الجمعة يوم المزيد

حديث الصور وهو تاويل
قول الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثنا احمد بن الحسن الضرير الايلي نا ابو عاصم النبيل الضحاك بن
مخلد نا اسمعيل بن نافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي
عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طايفة
من اصحابه فقال ان الله جل وعز لما فرغ من خلق السموات والارض
خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره
الى العرش ينتظر متى يومر قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن

قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض
السموات والارض ينفخ فيه ثلث نفخات النفخة الاولى نفخة الفزع
والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين يامر
الله عز وجل اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول انفخ فينفخ نفخة
الفزع فيفزع اهل السموات والارض الا من شا الله فيامره فيديمها
ويطيلها ولا يفتر وهي لقول الله عز وجل وما ينظر هاولا الا
صيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب
فتكون سرابا ثم ترتج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة
المرفية في البحر تضربها الامواج تكفا باهلها كالقنديل المعلق
بالعرش ترجحه الرياح وهي التي يقول يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة فيميد الناس على ظهرها
وتذهل الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من
الفزع حتى تاتي الاقطار فتاتيها الملائكة فتضرب وجوهها
فترجع ويولي الناس مدبرين ما لهم من الله من عاصم ينادي بعضهم
بعضا وهو الذي يقول الله عز وجل يوم التناد فبينما هم على ذلك
اذ انصدعت الارض من قطر الى قطر فراوا امرا عظيما لم يروا مثله
واخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ثم ينظر الى السما
فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتثرت نجومها وانخسفت شمسها
وقمرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشي من
ذلك قال ابو هريرة يا رسول الله من الذين استثنى الله حين يقول
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال اولئك الشهدا
وانما يصل الفزع الى الاحيا وهم احيا عند ربهم يرزقون وقاهم الله
عز وجل فزع ذلك وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه

قال

قال وهو الذي يقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شي عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فيكونون في ذلك
البلا ما شا الله الا انه يطول ثم يامر الله اسرافيل بنفخة الصعق فينفخ
نفخة الصعق فيصعق اهل السموات والارض الا من شا الله فاذا
هم خمدوا جا ملك الموت الى الجبار جل ذكره فيقول يا رب قد مات
اهل السموات والارض الا من شيت فيقول الله عز وجل وهو اعلم
بمن بقي فمن بقي فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت
حملة عرشك وبقي جبريل وميكاييل فينطق الله العرش فيقول يا رب
يموت جبريل وميكاييل فيقول اسكت فاني كتبت الموت على من كان تحت
عرشي فيموتان ثم ياتي ملك الموت صلى الله عليه الى الجبار فيقول يا
رب قد مات جبريل وميكاييل فيقول الله عز وجل وهو اعلم بمن بقي
فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة عرشك وبقيت
انا فيقول الله جل ذكره كتبت على حملة عرشي فيموتون فيامر الله العرش
فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت فيقول يا رب قد
مات حملة عرشك فيقول الله عز وجل وهو اعلم بمن بقي فمن بقي
فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول الله
عز وجل له انت من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت فاذا لم يبق
الا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان اخرا كما
كان اولا طوى السما والارض طي السجل للكتاب ثم دحاهما ثم تلقفهما
ثلث مرات ~~فلا يجيبه احد~~ ثم يقول انا الجبار انا الجبار ثلثا ثم هتف
بصوته لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم ثلث مرات
فلا يجيبه احد فيقول الله عز وجل لنفسه لله الواحد القهار يقول
الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويسطحها

ثم يعيدها من الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يزجر

... زجرة فاذا هم في هذه المبدلة بمثل ما كانوا فيه من الاولى
من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها
ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم يامر الله السماء تمطر فتمطر
اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم اثنا عشر ذراعا ثم يامر الله الاجساد
ان تنبت فتنبت كنبات الطراثيث او كنبات البقل حتى اذا تكاملت
اجسادهم فكانت كما كانت قال الله عز وجل ليحيا حملة عرشي فيحيون
ويامر الله عز وجل اسرافيل فياخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول
ليحيا جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعو الله الارواح فيوتى بها تتوهج
ارواح المسلمين نورا وارواح الكافرين ظلمة فيقبضها جميعا ثم
يلقيها في الصور ثم يامر اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح
كانها النحل قد ملات ما بين السماء والارض فيقول وعزتي وجلالي
ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح كانها النحل قد ملات
ما بين السماء والارض فيمشي في الارض الى الاجساد فتدخل في الخياشيم
ثم تمشي في الاجساد كما يمشي السم في اللديغ ثم تنشق الارض عنهم
وانا اول من تنشق الارض عنه فتخرجون منها سراعا الى ربكم
تنسلون مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر حفاة
عراة غلفا غرلا فيقفون موقفا واحدا مقداره سبعين عاما لا ينظر
اليكم ولا يقضى بينكم فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يدمعون دما
ويعرقون حتى يلجمهم العرق او يبلغ الاذقان ويقولون من يشفع
لنا الى ربنا فيقضي بيننا فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم خلقه
الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فياتون ادم فيطلبون ذلك
اليه فيابى ويقول ما انا بصاحب ذلك فيستقرون الانبياء كلما جاوا نبيا

ابى

ابى عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتوني فانطلق الى الفحص
فاخر ساجدا قال ابو هريرة وما الفحص قال قدام العرش حتى يبعث
الله اليه ملكا فياخذ بعضدي فيرفعني فيقول لي يا محمد فاقول نعم يا رب
فيقول ما شانك وهو اعلم فيقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني
في خلقك فاقض بينهم قال قد شفعتك انا اتيكم اقضي بينكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع فاقف مع الناس فبينا نحن وقوف
اذ سمعنا حسا من السماء شديدا فهالنا فنزل اهل السماء الدنيا بمثل من
في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض
بنورهم واخذوا مصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو ات
ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار عز وجل في
ظلل من الغمام والملايكة ويحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة
اقدامهم على تخوم الارضين السفلى والارض والسموات الى حجزهم
والعرش على مناكبهم لهم زجل من تسبيحهم تقول سبحان ذي العرش
والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت
سبحان الذي يميت الخلايق ولا يموت سبوح قدوس قدوس قدوس
سبحان ربنا الاعلى رب الملايكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذي يميت
الخلايق ولا يموت فيضع الله تبارك وتعالى كرسيه حيث يشاء من ارضه
ثم يهتف بصوته يا معشر الجن والانس اني قد انصت لكم منذ خلقتكم
الى يومكم هذا اسمع قولكم وابصر اعمالكم وصحفكم تقرا عليكم فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ثم يامر الله جهنم
فيخرج منها عنق ساطع ثم يقول الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون

وبما تكذبون وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز الله الناس
ويجثوا الامم يقول جل ذكره وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها فيقضي الله بين خلقه الا الثقلين الجن والانس فيقضي الله
بين الوحش والبهائم حتى انه ليقتص للجما من ذات القرن فاذا
فرغ الله من ذلك فلم تبق تبعة عند واحدة لاخرى قال الله عز وجل
كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر ياليتني كنت ترابا ثم يقضي الله بين
العباد فكان اول ما يقضي فيه الدما ويأتي كل قتيل في سبيل الله
ويأمر الله عز وجل كل من قتل يحمل راسه تشخب اوداجه فيقول
يا رب فيم قتلني هذا فيقول وهو اعلم بم قتلتهم فيقول قتلتهم لتكون
العزة لك فيقول الله عز وجل صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور
الشمس ثم تمر به الملائكة الى الجنة ويأتي كل من قتل على غير ذلك
يحمل راسه تشخب اوداجه فيقول يا رب فيم قتلني هذا فيقول وهو
اعلم بم قتلتهم فيقول يا رب قتلتهم لتكون العزة لي فيقول تعست
ثم لا تبقى نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة يظلمها الا اخذ بها
وكان في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه ثم يقضي الله بين
من بقي من خلقه حتى لا تبقى مظلمة لاحد عند احد الا اخذها
للمظلوم من الظالم حتى انه ليكلف شائب اللبن بالماء ثم يبيعه
ان يخلص اللبن من الما فاذا فرغ الله من ذلك نادى مناد يسمع
الخلائق كلهم الا ليلحق كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون من دون
الله فلا يبقى احد عبد من دون الله الا مثلت له الهته بين يديه
ويجعل يومئذ ملك من الملائكة على صورة عزير ويجعل ملك من
الملائكة على صورة عيسى بن مريم فيتبع هذا اليهود وهذا النصارى
ثم قادتهم الهتهم الى النار وهو الذي يقول لو كان هؤلاء الهة

ثما

ما وردوها وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون فيهم المنافقون
جاءهم الله عز وجل فيما شاء من هيبته فقال يا ايها الناس ذهب
الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون ما لنا اله الا
الله وما كنا نعبد غيره فيكشف عن ساقه ويتجلى لهم من عظمته
ما يعرفون انه ربهم فيخرون سجدا على وجوههم ويخر كل
منافق على قفاه ويجعل الله اصلابهم كصياصي البقر ثم ياذن
الله عز وجل لهم فيرفعون ويضرب الله الصراط بين ظهراني
جهنم كحد الشعر او كحد السيف عليه كلاليب وخطاطيف وحسك
كحسك السعدان دونه جسر دحض مزلة فيمرون كطرف العين
او كلمح البرق او كمر الريح او كجياد الخيل او كجياد الركاب او
كجياد الرجال فناج سالم وناج مخدوش ومكدوس على وجهه
في جهنم فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا
الى ربنا فندخل الجنة فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم
خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فياتون ادم
فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك
ولكن عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوتى نوح فيطلب ذلك
اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ويقول عليكم
بابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيوتى ابراهيم فيطلب ذلك اليه
فيذكر ذنبا فيقول ما انا بصاحب ذلك ويقول عليكم بموسى
فان الله قربه نجيا وكلمه وانزل عليه التوراة فيوتى موسى
فيطلب اليه فيذكر ذنبا ويقول لست بصاحب ذلك ولكن
عليكم بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيوتى عيسى بن مريم
فيطلب اليه فيقول ما انا بصاحبكم ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن ارحمة بن جهام آل جهام الكواري القطري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني ولي عند ربي ثلث شفاعات
وعدنيهن فانطلق فآتي الجنة فآخذ بحلقة الباب فاستفتح
فيفتح لي فأُحيا ويرحب بي فإذا دخلت الجنة فنظرت إلى ربي
خررت ساجدًا فيأذن الله تعالى من حمده وتمجيده بشيء ما أذن
به لأحد من خلقه ثم يقول الله تعالى يا محمد اشفع تشفع وسل
تعطه فإذا رفعت رأسي يقول الله وهو أعلم ما شأنك فأقول رب
وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة يدخلوا الجنة فيقول
الله عز وجل قد شفعتك وقد أذنت لهم في دخول الجنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا
بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم
فيدخل كل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله
وثنتين آدميتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله
لعبادتهما الله في الدنيا فيدخل على الأولى في غرفة من ياقوتة
على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليها سبعون زوجًا من سندس
واستبرق ثم إنه يضع يده بين كتفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها
من وراء ثيابها وجلدها ولحمها وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما
ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت كبدها له مرآة وكبده
لها مرآة فبينما هو عندها لا يملها ولا تمله ما يأتيها من مرة إلا
وجدها عذراء ما يفتر ذكره ولا تشتكي قبلها فبينما هو كذلك
إذ نودوا إنا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل إلا أنه لا مني ولا منية إلا أن
لك أزواجًا غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة قالت له والله
ما أدري في الجنة شيء أحسن منك وما في الجنة شيء أحب إلي منك
وإذا وقع أهل النار في النار وقع فيها خلق من خلق ربك أوبقتهم

اعمالهم

أعمالهم فمنهم من تأخذ قدميه لا تجاوز ذلك ومنهم من تأخذه إلى
نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه
إلى حقويه ومنهم من تأخذ جسده كله إلا وجهه حرم الله صورها
عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول يا رب من وقع في النار
من أمتي فيقول الله عز وجل أخرجوا من عرفتم فيخرج أولئك
حتى لا يبقى منهم أحد ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فلا يبقى
نبي ولا شهيد إلا شفع فيقول الله عز وجل أخرجوا من وجد
في قلبه زنة الدينار إيمانًا فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد ثم
يشفع الله فيقول أخرجوا من وجدتم في قلبه إيمانًا ثلثي دينار
نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم يقول ربع دينار ثم يقول قيراط
ثم يقول حبة من خردل فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد
وحتى لا يبقى في النار من عمل لله خيرًا قط فلا يبقى أحد له
شفاعة إلا شفع حتى إن إبليس ليتطاول لما يرى من رحمة
الله رجاء أن يشفع له ثم يقول بقيت أنا وأنا أرحم الراحمين
فيدخل يده في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كأنهم حمم
فيطرحون على نهر يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ما يلي الشمس منها أخيضر وما يلي الظل
منها أصيفر فينبتون كنبات الطراثيث حتى يكونوا أمثال
الذر مكتوب في رقابهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل
الجنة بذلك الكتاب ما عملوا لله خيرًا قط فيمكثون في الجنة
ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا امح عنا هذا
الكتاب فيمحوه الله عنهم ثم **حديث** بلال بن رباح في
نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن خليد الحلبي نا أبو توبة

الربيع بن نافع نا معوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع ابا سلام
قال حدثني عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا بلال كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان له شي كنت انا الذي الي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي وكان
اذا اتاه الانسان المسلم فراه عاريا يامرني فانطلق فاستقرض
فاشتري البردة فاكسوه واطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين
فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت
فلما كان ذات يوم توضات ثم قمت لاؤذن بالصلاة فاذا المشرك
قد اقبل في عصابة من التجار فلما راني قال يا حبشي قلت يا لبيه
فتجهمني وقال لي قولا غليظا فقال لي اتدري كم بينك وبين الشهر
قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فاخذك بالذي عليك فاني
لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك علي ولكني
انما اعطيتك لتجب لي عبدا فاردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل
ذلك فاخذ في نفسي ما ياخذ في انفس الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلاة
حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله
فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله ان المشرك الذي كنت
اتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي
وهو فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا
حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت
سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند راسي واستقبلت بوجهي الافق
فكلما نمت ساعة انتبهت فاذا رايت علي ليلا نمت حتى انشق عمود الصبح
الاول فاردت ان انطلق فاذا انسان يسعى يدعو يا بلال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركائب مناخات

عليهن

عليهن احمالهن فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله بقضائك فحمدت الله
عز وجل وقال لي لم تر على الركائب المناخات الاربع قلت بلى قال
ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي
عظيم فدك فاقبضهن ثم اقض دينك ففعلت فحططت عنهن احمالهن
ثم علفتهن ثم قمت الى تاذين صلاة الصبح حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصبعي في اذني
فناديت فقلت من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين
فليحضر فما زلت ابيع واقضي حتى لم يبق على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين في الارض حتى فضل في يدي اوقيتان او اوقية
ونصف ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي
ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شي كان على رسول الله
فلم يبق شي فقال افضل شي قلت نعم قال انظر ان تريحني منه
فاني لست داخلا على احد حتى تريحني منه فلم ياتنا احد حتى
امسينا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال
ما فعل ما قبلك قلت هو معي ولم ياتنا احد فبات في المسجد حتى
اصبح فظل اليوم الثاني حتى كان في اخر النهار جاء راكبان
فانطلقت بهما فاطعمتهما وكسوتهما حتى اذا صلى العتمة دعاني
فقال لي ما فعل الذي قبلك فقلت قد اراحك الله منه يا رسول الله
فكبر وحمد الله شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته
حتى جاء ازواجه فسلم على امراة امراة حتى اتى مبيته فهذا الذي
سالتني عنه ن حديث قصة ام سليم وما ابان الله فيه من

دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بكر بن سهل نا أبو صالح عبد الله
بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد
بن كعب القرظي عن أنس بن مالك قال أتى أبو طلحة أم سليم وهي
أم أنس بن مالك وأبو طلحة زوجها فقال عندك يا أم سليم شيء فإني
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ أصحاب الصفة
سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع فقالت كان عندي
شيء من شعير فطحنته ثم أرسلني إلى الأسواق والأسواق حائط
لهم فأتيتهم بشيء من حطب فجعلت منه قرصا ثم قال أعندك أدم
فقالت قد كان عندي شيء فيه سمن فلا أدري أبقي منه شيء
فأتيته به فعصرته فقال إن عصر اثنين أبلغ من عصر واحد فعصرا
جميعا فأخرجا منه مثل التمرة فدهنت به القرص ثم دعاني فقال يا بني
ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحاب يقرئهم فادعه ولا
تدع معه غيره انظر أن لا تفضحني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال لعل أباك أرسلك إلينا قلت نعم فقال للقوم انطلقوا
فانطلقوا إليه وهم ثمانون رجلا فأمسك بيدي فلما دنوت من
الدار نزعت يدي من يده فجعل أبو طلحة يطلبني في الدار ويرميني
بالحجارة ويقول فضحتني عند رسول الله ثم إنه خرج إليه فأخبره الخبر
فقال لا تضرك فأمرهم فجلسوا ثم دخل فأتيناه بالقرص فقال هل من
أدم فقالت أم سليم يا رسول الله قد كان عندي نحي فيه شيء عصرته أنا
وأبو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموه فقال عصر اثنين
أبلغ من عصر الاثنين فأتي به رسول الله فعصره رسول الله صلى الله عليه
وسلم معهما فأخرجه مثل التمر فمسحوا به القرص فمسحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده ودعا فيه بالبركة ثم قال ادعوا عشرة فدعوت عشرة

فأكلوا

فأكلوا حتى تجشؤا شبعا فما زالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فأكلنا حتى فضل

حديث عناق جابر بن عبد الله وما أبان الله فيه من دلالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بكر بن سهل الدمياطي نا أحمد بن الكيب
الكوفي نا محمد بن فضيل عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال لما حفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق أصاب
المسلمين جهد وجوع شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه
صخرة من الجوع فانطلقت إلى أهلي فقلت قد رأيت في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه الجوع فذبحنا عناقا لنا وأمرت أهلي فخبزوا
شيئا من شعير كان عندهم وطبخنا العناق ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم
للذي صنعت قال فانطلق فهيئي ما عندك حتى آتيك فذهبت فهيأت
ما كان عندنا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش جميعا فقلت يا رسول الله
إنما هي عناق جعلتها لك ولنفر من أصحابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائت بقصعة فأتيته ثم قال ائدم فيها ثم دعا عليها بالبركة ثم قال بسم الله
ثم قال أدخل عشرة رجالا ففعلت فلما طعموا وشبعوا أخرجت فأدخلت من
آخر حتى شبع الجيش جميعا والطعام كما هو

حديث أبي عمرة الأنصاري واسمه أسيد بن مالك في الركوة في غزوة تبوك وما أبان
الله عز وجل من دلالة رسول الله فيه حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم
الدمشقي نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني أبي عبد الله بن
العلاء عن الزهري والأوزاعي قالا نا المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثني أبي قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة فاستأذن
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يأذن لهم بجنبكم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ارايت
اذ نحن نحرنا ظهورنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا عمر قال تدعو الناس ببقايا ازوادهم
ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك ان شا الله فكانما
كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم غطا فكشف فدعا بثوب فامر به
فبسط ثم دعا الناس ببقايا ازوادهم فجاوا بما كان عندهم فمن الناس
من جا بالحفنة من الطعام ومنهم من جا بمثل البيضة فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم
بما شا الله ان يتكلم ثم نادى في الجيش فجاوا ثم امرهم فاكلوا واطعموا
وملوا اوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بشي
من ماء فصبه فيها ثم مجه فيها وتكلم بما شا الله ان يتكلم ثم ادخل خنصره فيها
فاقسم بالله لقد رايت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تتفجر ينابيع
من الما ثم امر الناس فشربوا وسقوا وملوا قربهم واداواتهم ثم ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بهما
عبد يوم القيمة الا دخل الجنة على ما كان من عمل

حديث

ميضاة ابي قتادة واسمه الحرث بن ربعي الانصاري وما ابان الله
من دلائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حدثنا ابو يوسف القاضي وابو خليفة
الفضل بن الحباب قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن
خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ليلة منسابين عن الطريق اذ
نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال عن الرحل فاتيته فدعمته
بيدي فلما وجد مس يد رجل اعتدل ثم قال من ذا قلت ابو قتادة

ثم سار

ثم سار ايضا فنعس حتى مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فلما وجد
مس يد رجل اعتدل ثم قال من ذا قلت ابو قتادة ثم سار ايضا
فنعس حتى مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فلما وجد مس يدي
اعتدل ثم قال من ذا قلت ابو قتادة في الثانية والثالثة قال ما
ارى الا قد شققت عليك منذ الليلة قلت كلا بابي وامي ولكني
ارى الكرى او النعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتى يذهب
عنك كراك او نعاسك قال اني اخاف ان يخذل الناس قلت كلا بابي
وامي قال فابغنا مكانا فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر
قد اصبتها فقلت يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد اصبتها فعدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه من الطريق
فنزلوا واستتروا بالعقدة من الطريق فما استيقظوا الا والشمس
طالعة علينا فقمنا ونحن وهلون بصلاتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان لم
يصل هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما قال فصلاهما
من كان لم يصلهما ثم امر فنودي بالصلاة ثم تقدم فصلى بنا فلما سلم
قال انا نحمد الله لم نكن في شي من امر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ولكن
ارواحنا كانت بيد الله ارسلها انى شا فمن ادركته هذه الصلاة من
غد صالحا فليقض معها مثلها قالوا يا رسول الله العطش قال لا عطش
عليكم يا ابا قتادة ائذن لي غمري في الراحلة فاتيته بقدح من القدحين
فصببت فيه ثم قال اسق القوم فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع
صوته الا من اتاه اناوه فليشرب ما فيه فاتينا حلقة فسقيت رجلا
رجلا ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت في القدح فسقيت
فسقيت الحلقة الاخرى حتى سقيت سبع رفق فجعلت اتطاول انظر هل بقي

فيها شيء فصببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فقلت يا رسول الله اني
احد كبير عطش فاشرب قال انت ساقي القوم منذ اليوم فشربت
ثم صب فشرب ثم ركبنا
بعلى من مرة الثقفي في حجة
الوداع وما ابان الله من دلالة رسول الله في ذلك حدثنا علي بن عبد العزيز
نا محمد بن سعيد بن سابق الاصبهاني نا شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى
بن مرة عن ابيه عن جده قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء ما
راها احد قبلي كنت معه في طريق مكة فمر بنا امراة معها ابن لها به لمم
ما رايت لمما اشد منه فقالت يا رسول الله ابني هذا كما ترى قال ان شئت
دعوت له فدعا له ثم مضى فمر على بعير ماد جرانه يرغو فقال
علي بصاحب هذا البعير فجيء به فقال هذا يقول نتجت عندهم فاستعملوني
حتى اذا كبرت ارادوا ان ينحروني ثم مضى فراى شجرتين متفرقتين
فقال لي اذهب فمرهما فلتجتمعا لي فاجتمعا فقضى حاجته وقال لي
اذهب فقل لهما تتفرقا فقلت لهما تفرقا فلما انصرف مر على الصبي
وهو يلعب مع الصبيان وقد هيات امه ستة اكبش فاهدت له
كبشين وقال ما عاد اليه شيء من اللمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء الا يعلم اني رسول الله الا كفرة الجن والانس حديث
تزويج فاطمة رضي الله عنها وما ابان الله فيه من دلالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم الصنعاني عن عبد الرزاق عن
يحيى بن العلا البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن
المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال كانت فاطمة
تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يئسوا
منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى رسول الله يحبسها
الا عليك فقال له علي فلم ترى ذلك فوالله ما انا باحد من الرجلين ما
انا

انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفرا ولا بيضا وما انا
بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني بما لقيه اني لاول من اسلم
فقال سعد فاني اعزم عليك لتفرجها عني فان لي في ذلك فرجا
قال اقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد
قال فانطلق علي رضي الله عنه فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
ثقيل حصر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كان لك حاجة يا علي
قال اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا كلمة ضعيفة فقال سعد انكحك والذي
بعثه بالحق انه لا خلف الان ولا كذب عنده اعزم عليك لتاتينه غدا
ولتقولن يا نبي الله متى تبنيني قال علي رضي الله عنه هذه اشد
علي من الاولى اولا اقول يا رسول الله حاجتي قال قل كما امرتك فانطلق
علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله متى تبنيني قال الليلة ان شاء الله
ثم دعا بلالا فقال يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي وانا احب ان
يكون من سنة امتي الطعام عند النكاح فات الغنم فخذ شاة واربعة
امداد او خمسة فاجعل لي قصعة لعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار
فاذا فرغت منها فاذني بها فانطلق ففعل ما امره به ثم اتاه بقصعة
فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في راسها ثم قال ادخل علي الناس
زفة زفة لا تغادرن زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة لم تعد
ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى
فرغ الناس ثم عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما فضل منها فتفل
فيه وبارك وقال يا بلال احملها الى امهاتك وقل لهن كلن واطعمن
من غشيكن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء فقال اني
قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وانا دافعها اليه

الآن فدو لكن اشتكي فقمي النسا فخلفتها من طيبهن وحليهن

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما راه النسا وثبن وبينهن وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ستره وتخلفت اسما بنت عميس فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم كما انت على رسلك من انت قالت انا التي احرس
ابنتك ان الفتاة ليلة بنائها لا بد لها من امراة تكون قريبة
منها ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت ذلك اليها قال
فاني اسال الهي ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة رضي الله عنها
فاقبلت فلما رات عليا رضي الله عنه جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
حصرت وبكت فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكاوها
لان عليا لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فما الوتك
في نفسي وقد اصبت لك خير اهل بيتي وايم الذي نفسي بيده لقد
زوجتكه سعيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين فلان منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسما ايتيني بالمخضب ولعله ما كانت
المخضب فلانه ما مج النبي صلى الله عليه وسلم فيه وغسل قدميه ووجهه
ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب به على وجهها راسها
وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم
انها مني واني منها اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها
ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليا رضي الله عنه فصنع به كما صنع
بها ثم دعا لهما ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله
بينكما وبارك في شبلكما واصلح بالكما ثم قام فاغلق عليهما بابه
بيده قال ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرتني اسما بنت عميس انها
رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما

في

في دعائه احدا حتى توارى في حجرته ثنا عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعلا بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين حدثنا عبد الله
بن احمد ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان
مولى ابي بكرة قال ثنا ابي المحبر بن قحذم عن المسور بن عبد الله الباهلي
عن بعض ولد الجارود عن الجارود انه اخذ هذه النسخة من نسخة
عهد العلا بن الحضرمي الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول
الله النبي الامي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه الى خلقه كافة
للعلا بن الحضرمي ومن تبعه من المسلمين عهدا عهده اليهم اتقوا الله
ايها المسلمون ما استطعتم فاني قد بعثت اليكم العلا بن الحضرمي
وامرته ان يتقي الله وحده لا شريك له وان يلين فيكم الجناح
ويحسن فيكم السيرة ويحكم بينكم وبين من لقيه من الناس بما
امر الله به في كتابه من العدل وامرتكم بطاعته اذا فعل ذلك فان
حكم فعدل وقسم فاقسط واسترحم فرحم فاسمعوا له واطيعوا
واحسنوا موازرته ومعونته فان لي عليكم من الحق طاعة وحقا
عظيما لا تقدرون قدره ولا يبلغ القول كنه عظمة حق الله وحق رسوله
وكما ان لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا في
طاعته والوفا بعهده ورضي الله عمن اعتصم بالطاعة وحق [illegible]
على المسلمين على ولاتهم حقا واجبا وطاعة فان في الطاعة دركا
لكل خير ونجاة من كل شر يتقى وانا اشهد الله على من وليته
شيا من امر المسلمين قليلا او كثيرا فلم يعدل فيهم والله عز وجل ذلك ثم
ليستعملوا عليهم افضلهم في انفسهم الا وان اصابت العلا بن الحضرمي
مصيبة فخالد بن الوليد سيف الله خلف فيكم العلا بن الحضرمي فاسمعوا

... وافهموا وأحسنوا ... ونصرته وعاقبته رشده وتوفيقه من نعيم
من المسلمين فادعوهم الى كتاب الله المنزل وسنة رسوله واحلال ما
احل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله في كتابه وان يخلعوا الانداد
ويتبرؤا من الشرك والاصر والنفاق وان يكفروا بعبادة الطاغوت
واللات والعزى وان يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير بن حروة
والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل شيء يتخذ نصبا من دون الله
وان يتبرؤا مما برئ الله ورسوله منه فاذا فعلوا ذلك واقروا به فقد
دخلوا في الولاية فبينوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي يدعونهم
اليه كتاب الله المنزل مع الروح الامين على صفيه من العالمين محمد
بن عبد الله رسول الله ونبيه ارسله رحمة للعالمين عامة الابيض
منهم والاسود والانس والجن كتابا فيه نبأ من كان قبلكم وخبر ما هو كائن
بعدكم ليكون حاجزا للناس حجز الله به بعضهم عن بعض وهو كتاب
الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيه من التوراة والانجيل والزبور
يخبركم الله فيه بما قد كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في اباءكم الاولين
الذين اتتهم رسل الله وانبياؤه كيف كان جوابهم لرسلهم وكيف
كان تصديقهم بايات الله وكيف كان تكذيبهم بايات الله فاخبركم الله
في كتابه هذا اسمائهم واعمالهم واعمال من هلك منهم بذنبه لتجتنبوا
مثل ذلك ان تعملوا مثله لكي لا يحل عليكم من سخطه ونقمته مثل الذي
حل عليهم من سوء اعمالهم وتهاونهم بامر الله واخبركم في كتابه
هذا بانجاء من نجا ممن كان قبلكم لكي تعملوا مثل اعمالهم ثم كتب
لكم في كتابه هذا انبياء ذلك كله رحمة منه لكم وشفقة من ربكم عليكم
وهو هدى من الله من الضلالة وتبيان من العمى واقالة من العثرة
ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء من الاحداث وعصمة

من

من الهلكة ورشدا من الغواية وبيان ما بين الدنيا والاخرة وفيه
كمال دينكم فاذا عرضتم عليهم هذا فاقروا لكم فقد استكملوا الولاية
فاعرضوا عليهم عند ذلك الاسلام والاسلام الصلاة الخمس وايتاء الزكاة
وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة والطهور
قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة وحسن صحبة الوالدين
المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا فادعهم عند ذلك الى الايمان
وان تعتقوا شرائعهم ومعالم الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
الحق وان ما سواه الباطل والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله
وانبيائه والايمان بهذا الكتاب ما بين يديه وما خلفه بالتوراة
والانجيل والزبور والايمان بالبينات والموت والحياة والبعث
بعد الموت والحساب والجنة والنار والايمان لله ولرسوله وللمؤمنين
كافة فاذا فعلوا ذلك واقروا به فهم مسلمون مؤمنون ثم تدعوهم
بعد ذلك الى الاحسان ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله اداء
الامانة لله وعهده الذي عهد الى رسوله وعهد رسوله الى خلفه
وائمة المؤمنين والتسليم لائمة المسلمين من كل غائلة لسان ويد
وان تبتغوا البغية الصالحين خيرا انما يبتغي المرء لنفسه والتصديق
بمواعيد الرب واياته واعلامه والوداع من الدنيا في كل ساعة
والمحاسبة للنفس عند استيفائها في كل يوم وليلة والتعاهد لما فرض
الله من ذلك ونيته في السر والعلانية فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون
مؤمنون محسنون ثم انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم فيهم
من الهلكة في الكبائر ان الكبائر هي الموبقات اولهن الشرك
بالله لا يغفر ان يشرك به والسحر وما للساحر من خلاق وقطيعة الرحم

يلقونه … والفرار من الزحف يبوء بغضب من الله والغلول جيئوا
بما غلوا يوم القيمة لا يقبل الله منه وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم
وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والآخرة واكل مال اليتيم يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكل الربا فأذنوا بحرب من الله
ورسوله فاذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون
متقون فقد استكملوا التقوى فادعوهم بعد ذلك الى العبادة
والعبادة الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود والانابة
والاحسان والتحميد والتمجيد والتهليل والتسبيح والتكبير والصدقة
بعد الزكاة والتواضع والسكينة والسكون والمواساة والدعاء
والتضرع والاقرار بالملكة لله والعبودية له والاستقلال لما كثر
من العمل الصالح فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون
متقون عابدون وقد استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك الى
الجهاد وبينوا لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضل الجهاد
وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا فادعوهم حين تبعثوهم الى
سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات منه
لا تنكثوا ايديكم من بيعته ولا تنقضون امر ولاة المسلمين فاذا
اقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا لهم فاذا خرجوا يقاتلون
في سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه فمن لقوا من الناس فلا يدعوهم
الى مثل ما دعوا اليه من كتاب الله واسلامه وايمانه واحسانه
وتقواه وعبادته وهجرته فمن اتبعهم فهو المستجيب المؤمن المحسن
التقي العابد المهاجر له ما لكم وعليه ما عليكم ومن ابى هذا عليكم
فقاتلوه حتى يفيء الى امر الله ويفيء الى دينه ومن عاهدتم واعطيتموه
ذمة الله فقوا له بها ومن اسلم واعطاكم الرضى فهو منكم وانتم منه

ومن

حرب قاتلكم على عداوتكم بعد ما بينتموه له فقاتلوه ومن حاربكم
فحاربوه او كايدكم فكيدوه او جمع لكم فاجمعوا له او غالكم فغولوه
او خادعكم فاخدعوه او ما كركم فامكروا به من غير ان تعتدوا
سواء على امنه فانه من ينتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
واعلموا ان الله معكم يراكم ويرى اعمالكم ويعلم ما تصنعون
كله فاتقوا الله وكونوا منه على حذر انما هذه امانة ائتمنني عليها ربي
ابلغها عباده عذرا منه اليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه
من الخلق جميعا فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى
ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه
فاعملوا ما فيه واستمعوه اذا تليتم واوعوه اجوافكم واستحفظوه
قلوبكم فانه نور الابصار وربيع القلوب وشفاء لما في الصدور وكفى
بهذا آمرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا الى الله والى رسوله
فهذا هو الخير الذي لا شك فيه كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه
صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين لا يدعوا
الى الله ورسوله امره ان يدعو الى ما فيه من حلال وينهى عما
فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عن ما فيه من غي

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في الصدقات
اذ بعثه الى اليمن حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا الحكم بن موسى
نا يحيى بن حمزة نا سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث
به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى شرحبيل بن عبد كلال

قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد فقد رجع رسولكم وأعطيتم
من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار
وما سقت السما وكان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق
وفي كل خمس من الابل السائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين
فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها بنت مخاض فان لم
توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلثين فان
زادت على خمس وثلثين واحدة ففيها بنت لبون الى ان تبلغ
خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة
طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين فان زادت على ستين واحدة
ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت واحدة على
خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت
واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين ومائة
فان زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة طروقة الجمل وفي كل ثلثين باقورة تبيع جذع او جذعة
وفي كل اربعين باقورة بقرة وفي كل اربعين سائمة شاة الى ان تبلغ
عشرين ومائة فان زادت على العشرين والمائة واحدة ففيها شاتان
الى ان تبلغ مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ان
تبلغ ثلثمائة فان زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في
الصدقة هرمة ولا عجفا ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من
الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس اواق من
الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس
فيما دون خمس اواق شي وفي كل اربعين دينارا دينار والصدقة
لا

لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته انما هي الزكاة تزكى بها انفسهم وللفقرا
المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شي
اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا
فرسه شي وكان في الكتاب ان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة
اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله
يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل
الربا واكل مال اليتيم وان العمرة الحج الاصغر ولا يمس القرآن
الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى تبتاع ولا يصلين
احدكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصلي احدكم عاقصا شعره
وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضا اوليا المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل
وفي الانف اذا اوعي الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي العينين
الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي
كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل وفي السن
خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار وفي

حديث علي رضي الله عنه في الصدقة قال حدثنا محمد
بن عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
وعن الحرث عن علي رضي الله عنه احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هاتوا ربع العشور من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم
شي حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم
فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة

فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شي وفي الاربعين
شاة ثم ليس عليك فيها شي حتى تبلغ عشرين وثمنية فان زادت
واحدة على عشرين ومائة ففيها شاتان الى المايتين فان زادت
شاة ففيها ثلث شياه الى الثلثمائة ثم في كل مائة شاة وفي
البقر في ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شي وفي الابل في خمس شاة وليس في اربع شي وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس
وعشرين خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض
فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فان
زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن
لبون ذكر الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون
الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل
الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان
زادت ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت ففيها حقتان
طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك
ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ان يشا المصدق وفي النبات فما سقت الانهار او سقت السما
العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر والصدقة في كل عام
حسنة قال مرة وفي حديث عاصم فان لم تكن في الابل بنت مخاض
ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان له

حديث

ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات ثنا حدثنا ابو خليفة الفضل
بن الحباب الجمحي نا ابو الربيع الزهراني نا محمد بن عبد الله الانصاري

قال

قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا
بكر لما استخلف كتب هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين التي امر الله بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعطه في كل اربعة وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن
فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معه شي فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت
ستا واربعين الى الستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدا وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدا وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فان زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
وان بين اسنان الابل في فرايض الصدقات فمن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فاذا بلغت صدقته حقة وليس عنده الا ابنة لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليس عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق

عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شي ومن لم يكن له
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سايمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومايه ففيها شاة فاذا زادت على العشرين
والمايه الى ان تبلغ مايتين ففيها شاتان فاذا زادت على المايتين
الى ثلثمايه ففيها ثلث شياه فان زادت على ثلثمايه ففي كل مايه
شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا
ما شا المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا
كانت سايمة الرجل ناقصة من الاربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
مال الا تسعين ومايه درهم فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا محمد بن عبد
الله الحضرمي نا محمد بن الصباح الجرجرائي نا سليمان بن الحكم بن
عوانة عن القسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحرث بن
مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كانت خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت بنو بكر رهطا من كنانة حلفا لابي سفيان وكانت بينهم
موادعة ومدة ايام الحديبية ثم اغارت بنو بكر على خزاعة
في تلك المدة فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه
فخرج ممدا لهم في رمضان [illegible] حتى بلغ قديدا ثم افطر
وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا ثم صام اجزاعه ومن

افطر

افطر وجب عليه القضا ففتح الله لهم مكة فلما دخلها اسند ظهره الى
الكعبة ثم ارتجل قوما ثم قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر
حتى جا رجل فقال يا رسول الله قتل رجل بالمزدلفة فقال ان
هذا الحرم حرام بحرام الله لم يحلل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي
وانه لم يحلل لي الا ساعة من نهار وانه لا يحل لمسلم ان يشهر فيه
سلاحا وانه لا يختلى خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده
فقال رجل يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا قال
الا الاذخر وان اعتى الناس على الله من قتل في حرم الله او قتل
غير قاتله او قتل بذحل الجاهلية فقام رجل فقال يا رسول الله
اني وقعت على جارية بني فلان وانها ولدت لي فامر بولدي فليرد
علي فقال ليس بولدك لا يجوز في الاسلام والمدعا عليه اولى
باليمين الا ان تقوم بينة والولد لصاحب الفراش وللعاهر
الاثلب فقال رجل وما الاثلب قال الحجر من عهر بامراة
لا يملكها او بامراة من قوم اخرين فولدت فليس بولده
لا يرث ولا يورث والمؤمنون يد على من سواهم تكافا دماوهم
يعقد عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو
عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين ولا تنكح المراة على عمتها ولا
على خالتها ولا تسافر ثنتان مع غير ذي محرم ولا تصلوا بعد الفجر
حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا معاذ بن المثنى العنبري نا مسدد نا اسمعيل بن علية
نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب في حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله

المحرم

السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة ورجب مضر بين جمادي وشعبان ثم
قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال ثم قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا لا ترجعوا بعدي ضلالا
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل مبلغه يكون اوعى من بعض من سمعه

حديث الانصاري والثقفي لما جاا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسالاه عن فضايل الاعمال حدثنا علي بن عبد العزيز نا حجاج
بن منهال ح ونا معاذ بن المثنى نا مسدد بن مسرهد قالا نا عطاف
بن خلد المخزومي نا اسمعيل بن رافع عن انس بن ملك قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فاتاه رجل من
الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعوا له دعا حسنا ثم
قالا جيناك يا رسول الله لنسالك قال ان شيتما اخبرتكما بما جيتماني
تسالاني عنه وان شيتما ان امسك وتسالاني فعلت قالا اخبرنا
يا رسول الله نزدد ايمانا ونزداد يقينا قال الانصاري اخبرني يا رسول
الله قال جيتني لتسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام
وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيه وعن طوافك بين

الصفا

وعن طوافك بالبيت وما لك فيه ح

الصفا والمروة وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك
الجمار وما لك فيه وعن حلاقك راسك وما لك فيه وعن نحرك
وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه وعن الافاضة
قال اي والذي بعثني بالحق لعن هذا جيت اسالك قال فانك اذا
خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا
ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك بها خطيئة واما
طوافك بالبيت فانك لا تضع رجلا ولا ترفعها الا كتب الله لك
بها حسنة ومحا عنك خطيئة ورفع لك بها درجة واما ركعتيك
بعد الطواف فانها لك كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك
بين الصفا والمروة فعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية
عرفة فان الله عز وجل يهبط الى السما الدنيا يباهي بكم الملايكة
يقول هولا عبادي اتوني شعثا من كل فج عميق يرجون
رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج او كزبد البحر
لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم واما رميك
الجمار فلك بكل حصاة ترميها كبيرة من الموبقات واما
نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فبكل شعرة حلقتها
حسنة ويمحى عنك بها خطيئة قال يا رسول الله فان كانت الذنوب اقل
من ذلك قال اذن يدخر لك ذلك في حسناتك واما طوافك بالبيت
بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب عليك ياتي ملك حتى يضع
يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى ثم
قال الثقفي اخبرني يا رسول الله قال جيتني تسالني عن الصلاة
فاذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من اشفار عينيك فاذا
غسلت يديك انتثرت الذنوب من اظفار يديك فاذا قمت الى الصلاة

فاقرا من القران ما تيسر ثم اذا ركعت فامكن وجهك من سجود
حتى تطمئن ساجدا او صل من اول الليل واخره قال يا رسول الله
ارايت ان صليت كله قال فانك اذا انت حديث مازن
بن الغضوبة حدثنا موسى بن جمهور التنيسي نا علي بن حرب الموصلي
نا هشام بن السايب الكلبي عن ابيه عن عبد الله العماني عن مازن
بن الغضوبة قال كنت اسدن صنما يقال له باجر بسمايل
قرية بعمان فعترنا ذات يوم عنده عتيرة وهي الذبيحة فسمعت
صوتا من الصنم يقول يا مازن اسمع تسر ظهر خير وبطن شر
بعث نبي من مضر بدين الله الكبر فدع نحيتا من حجر تسلم من
حر سقر قال ففزعت لذلك وقلت ان هذا العجب ثم عترت عتيرة
بعد ايام فسمعت صوتا من الصنم يقول اقبل الي اقبل تسمع ما لا
تجهل هذا نبي مرسل جا بحق منزل فامن به كي تعدل عن
حر نار تشعل وقودها بالجندل فقلت ان هذا العجب وانه لخير
يراد بي فبينا نحن كذلك اذ قدم رجل من الحجاز فقلنا ما الخبر وراك
قال ظهر رجل يقال له احمد يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله
قلت هذا نبا ما سمعت فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا وركبت
راحلتي فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام
فاسلمت وقلت كسرت باجرا جذاذا وكان لنا ربا نطيف به ضلا بضلال
بالهاشمي هدينا من ضلالتنا ولم يكن دينه مني على بال
يا راكبا بلغا عمرا واخوته اني لمن قال ربي باجر قالي
يعني عمرو بن الصلت واخوته بني خطامة قال مازن فقلت
يا رسول الله اني امرؤ مولع بالطرب وبشرب الخمر وبالهلوك
قال ابن الكلبي والهلوك الفاجرة من النسا والحت علينا السنون

فاذهبن الاموال واهزلن الذراري والعيال وليس لي ولد فادع
الله ان يذهب عني ما اجد ويأتينا بالحيا ويهب لي ولدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراة القران وبالحرام الحلال
وبالعهر عفة الفرج وبالخمر ريا لا اثم فيه واتهم بالحيا وهب له
ولدا قال مازن فاذهب الله عني ما اجد كنت اجد واتانا بالحيا
وتعلمت شطر القران وخصبت عمان وحججت حججا ووهب الله
لي حيان بن مازن وانشات اقول
اليك رسول الله خبت مطيتي تجوب الفيافي من عمان الى العرج
لتشفع لي يا خير من وطي الحصا فيغفر لي ربي فارجع بالفلج
الى معشر خالفت في الله دينهم فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي
وكنت امرا بالزعب والخمر مولعا شبابي حتى اذن الجسم بالنهج
فبدلني بالخمر خوفا وخشية وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي
فاصبحت همي في الجهاد ونيتي فلله ما صومي ولله ما حجي
حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابرهيم بن المنذر الحزامي
نا معن بن عيسى القزاز عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن
ابيه قال طاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبيت ثم جلس عند المقام
فاذا رجل يطاف على عنقه امراة مثل المهاة وهو يقول صرت لهذي
جملا ذلولا موطيا اتبع السهولا ارفعها بالكف ان تميلا اللهم اغفر
لام ارينب فقال عمر رضي الله عنه اذا فرغ من طوافه فاتوني به وقال
لرنا هذه منك قال امراتي قال عمر ما يسعني ان تطوف بامراتك
على رقبتك قال اي والبيت يا امير المؤمنين انها لحمقا مرغامة اكول
نقامة ما يبقى لها خامة قال فلم لا تفارقها اذن قال انها
ذات حسن فلا تفرك وام صغار فلا تترك قال عمر رضي الله عنه فلا اذن

حدثنا ابو شعيب الحراني نا عمرو بن شبة نا ابو نعيم نا عمرو بن ثابت قال
سمعت سكينة بنت الحسين تقول عوتب ابي الحسين بن علي في امي
فقال ابي الحسين لعمرك انني لاحب دارا تكون بها سكينة والرباب
احبهما وابذل جل مالي وليس للائم فيها عتاب ولست لهم وان
عتبوا مطيعا حياتي او يغيبني التراب نا حدثنا ابو شعيب الحراني
نا عمرو بن شبة نا احمد بن معوية عن ملك بن انس قال اشترى ابن
عمر جارية رومية فاحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت
عليها فجعل يمسح التراب عنها ويفديها وكانت تقول له انت قالون
اي رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر قد كنت احسبني قالون
فانطلقت فاليوم اعلم اني لست قالون حدثنا يحيى بن زكريا
الساجي نا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن محمد بن حاطب قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط
تبدي المساويا ولست بري عيبا لذي الود كله ولا بعض ما فيه
اذا كنت راضيا نا حدثنا احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار
نا محمد بن عيسى الكثيري نا فليح بن اسمعيل قال حدثني عبد الملك
بن صالح قال حدثني عمي سليمان بن علي عن عكرمة قال بينا انا مع
ابن عباس رضي الله عنه بعرفات اذا فتية يحملون فتى معروف
الوجه ناحل البدن له حلاوة حتى وضعوه بين يدي ابن عباس
ثم كلموه فقالوا له استشف لهذا يا ابن عم رسول الله فرفع الفتى
صوته وهو يقول بنا من جوى الحب المبرح لوعة تكاد لها نفس
الشفيق تذوب ولكنما ابقى حشاشة ما ترى على ما به عود هناك
صليب فاقبل ابن عباس نا عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد

بن عبد العزى

بن عبد العزي فقال احد البدويين العوده عليك وعلينا والحاريين
تحامسنا يا عبد الله الحلوم فحملت في ايديهم فمات فقال ابن عباس
رضي الله عنه هذا قتيل الحب لا عقل له ولا قود فما رايته سال ربه
حتى امسى الا العافية نا حدثنا العباس بن حمدان الحنفي نا يحيى
بن واقد الطائي عن هشام بن محمد الكلبي قال تزوج الزبير الرباب
بنت انيف بن عبيد الكلبية وهي ام مصعب وحمزة ورملة فقال
فيها بين حصن الذي وبين عبيد حجرة طاب فرعها والغصون
بين البيت حين ينسب كلب لم يلدها عبشمي هجين حرة كريم
تناها طيب خيمها حصان فبين بهم آل الرباب قد ولدوها ما
لتلك الفتاة عرق يشين يجتنب نا حدثنا احمد بن يحيى بن خالد
بن حيان الرقي نا محمد بن سليمان الجعفي نا احمد بن بشير الهمداني
عن مجالد عن الشعبي قال قال شريح القاضي في امراته زينب
رايت رجالا يضربون نساءهم فشلت يميني يوم اضرب زينبا
اأضربها في غير جرم اتت به الي فما عذري اذا كنت مذنبا
فتاة تزين الحلي ان هي تزينت كان بفيها المسك خالط محلبا
فلو كنت يا شعبي صادفت مثلها لعشت زمانا ناعم البال ارحبا
حدثنا احمد بن محمد الثقفي الكلبي نا عمي ابرهيم بن محمد انشدني سعيد
بن المسيب ببعض ارقة مكة فسمع الاخضر الجدي يتغنى في دار
العاص بن وائل السهمي نا
تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة خفرات
ولما رات ركب النميري اعرضت وكن من ان يلقينه حذرات
فضرب سعيد رجله بالارض وقال هذا والله يلتذ سماعه ثم قال
وليست كاخرى وسعت جيب درعها وابدت بنان الكف بالجمرات

وحلت بغار الشاك رحيعا مرحلا على مثل بدر لاح في الظلمات

وقامت تراءى يوم جمع فافتنت برؤيتها من راح من عرفات

وكانوا يرون ان الشعر لعبيد بن المسيب ن الشعر للنميري بلا

خلاف ن حدثنا احمد بن عمرو العبي ن العباس بن الفرج الرياشي

ن الاصمعي عن ابن ابي الزناد قال سمعت سعيد بن المسيب ينشد

ولكنما خلقت اذ خلقت لنا الحبرات والمسك الفتيت ن حدثنا

ابو شعيب الحراني نا عمر بن شبة عن ابي يحيى الكناني عن عبد

الملك بن عبد العزيز عن يوسف بن الماجشون قال انشد محمد بن

المنكدر قول وضاح اليمن فما نولت حتى تضرعت عندها

وحدثتها ما رخص الله في اللمم فقال ابن المنكدر ان كان وضاح

في نفسه لفقيها حدثنا مسعود بن سعد العطار المكي نا ابرهيم

بن المنذر الحزامي ن حمزة بن عتبة اللهبي عن عبد الوهاب عن

مجاهد قال كنت مع عطا فجاء رجل فانشده قول العرجي بن

اني اتيحت لي يمانية احدى بني الحرث من مذحج فلبثت حولا كاملا

كله ما نلتقي الا على منهج ومكة منا واهله ان هي لم تحجج ن

فقال عطا بخ والله واهل خيرا كثيرا اذ اعينه الله واياه عن

مناعره ن حدثنا احمد بن يحيى بن ثعلب نا الزبير بن بكار نا سليمن

بن داود بن سليمان المخزومي عن اسمعيل بن يعقوب التيمي عن عبد

الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال قدمت امرأة من هذيل كانت

جميلة خلقة المدينة فخطبها ناس فكادت تذهب بعقول اكثرهم

فقال فيها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

احبك حبا لا يحبك مثله قريب ولا في العاشقين بعيد ن

احبك حبا لو علمت ببعضه لجدت ولم يصعب عليك شديد

وحبك يا ام الصبي مدلهي على ابو بكر بذاك شهيد ن

ويعرف وجدي قاسم بن محمد وعروة ما القى بكم وسعيد

ويعلم ما اخفي سليمان علمه وخارجة يبدي به ويعيد

متى تسألي عما اقول فتخبري فلله عندي طارف وتليد

فقال سعيد اما انت فقد امنت ان تسألني وما طمعت ان سألتنا

ان تشهد لك بزور ن قال وانشد الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم ولامك اقوام ولومهم ظلم

ونم عليك الكاشحون وقبلهم عليك الهوى قد نم لو نفع النم

فاصبحت كالنهدي اذ مات حسرة على اثر هند او كمن قتل السم

اتترك اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم

تذكرت هجرتها فذكرت تزعم انها رشا د الاي رعمها من الزعم

قال وانشد الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ن

خليلي للمغضار حاك مبينة وللحب ايات ترا ومعارف

الا انما العينان للقلب رايد فما تالف العينان فالقلب آلف

يحب ولذات من بديلم وصاله وليس بمحمود حبيب مخالف ن

وانشد الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ن ومن يك ذا الستر

لعمرو المحصني انام نلتقي لماما تلاقينا على النائي المنكر

يعيشون يوما واحدا ان تزورها ويسون ما كان في النائي تهجر

قال وانشد نا الزبير لعبد الله بن عبد الله بن عتبة ن

وحيا ... التشر طلك ... شاهد تحملني انما ولم ... ما ...

امامة شيء لعمرك لو ملك اصري ولا تنكري سر الفؤاد فانما

نعم المشوق اني صادق النظر عنوة ولاعزو كلمت في اذ بيترها

حدثنا احمد بن يحيى نا الزبير بن بكار قال كان مسلم بن جندب احد قرا

اهل المدينة وشيعا بها وكان وكان يقول الغزل فمما قال [illegible]

يا للرجال ليوم الاربعا اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا
ما ان يزال غزال فيه يفتنني ياوي الى مسجد الاحزاب منتقبا
يخبر الناس ان الاجر همته وما اتى طالبا للاجر محتسبا
لو كان يطلب اجرا ما اتى سحرا مصمخا بفتيت المسك مختضبا
لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حولي كلها رجبا
فان فيه لمن يرجو النوال له فضلا وللطالب الحاجات مطلبا
كم حوت دارة قد كنت اعهدها يسد من دونها الابواب والحجب
قد ساغ لها فيها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
يقال شهر معظم للحق في سنة يهوى له كل مكروب اذا كربا

وقال مسلم بن جندب وهو على [illegible] انشد النغم البطون
الناطقات بمعنى الضمير بالسنة [illegible] قال ابو العباس وكان
الزبير بن بكار حدثني مسلم بن عبد الله بن جندب الهذلي قال خرجت
انا وزبان السواق الى العقيق فلقينا نسوة نازلات من العقيق
ذوات جمال فيهن جارية حسناء العينين فانشد زبان قول ابي
الاباعبا [illegible] والله هذا الخركم قتيل فهل فيكم له اليوم ثائر

حذوا بدمي ان مت كل خريدة مريضة جفن العين والطرف فاتر

قال واقبلت علي وانت رأيتها فقال يابن الكرام دم ابيك والسنة اثرها
فلا تطلب اثرا بعد عين قال واقبلت على امراة منهن جميلة وهي
اجمل من [illegible] فقالت ابن جندب قلت نعم فقالت ان اسيرنا
يفك وقتيلنا لا يودى فاحتسب اباك واغتنم نفسك ومضين
حدثنا ابو خليفة نا محمد بن سلام الجمحي قال سمعت ابي سلاما يقول
اجتمع الفرزدق وكثير وجميل عند سكينة بنت الحسين بن علي رضي

الله عنه

الله عنه فقالت للفرزدق اوينك وادحلك واسعفنك ثم اصبحت
تعفي عليهن وتقول هادلنا لي من ثمانين قامة كما انقض باز اقتم
الريش كاسره فلما استوت رجلاي بالارض نادتا احي يرجى ام قتيل
فاصبحت في القوم الجلوس واصبحت مغلقة دوني عليه دساكره
وقالت لكثير انت القايل وقد تخطت البلاد اليك وزارتك طرقتك
صايدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فادخلي بسلام تحرمينه
وقالت لجميل لشك حيث تقول لكل حديث عندهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد والقصيدة التي تقول فيها
الا ليت ريعان الشباب جديد ودهرا تولى يا بثين يعود
فنبقى كما كنا نكون وانتم صديق واذ ما تبذلين زهيد حدثنا
ابو خليفة نا محمد بن سلام قال سمعت ابي قال قالت حبابة لسلمية
بالباب رجل يقول لي حاجة قالت ما حاجته فرجعت ثم عادت
قالت يقول لي حاجة حتى فعلت ذلك مرة او مرتين او اكثر قالت
فلعلها حاجة الديك الى الدجاجة حدثنا ابو خليفة نا محمد بن سلام
قال نا جرير المغني قال اجتمع عند سكينة الغريض وابن سريج وعزة
وهي متاب ان محسنان وابن سريج احسنهما فارسل ابن سريج الى امراة
من قريش فارسلت اليه بحليها فدخل عليها فيه فقالت ما احدثت
بعدي قال يا بنت رسول الله لقد هيات لك صوتا وجدائه في
درج وترنا رحنيه هذا الفاسق قالت هاته فغنى

عوجي علينا ربة الهودج انك ان لا تفعلي تحرجي

فقالت للغريض هات فغناها فقالت لابن سريج اعد فاعاده فقال للغريض اعد
فاعاده حتى فعلت ذلك ثلث مرات ثم قالت والله ما ادري ايكما
اجود غناء بما مثلكما الا كالجري الحار والبارد ما ادري ايهما اطيب

حدثنا مسعدة بن سعد العطار، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى
قال دخل ابن سرجون السالمي على مالك بن انس وانا عنده فقال يا ابا عبد
الله قد قلت ابياتا ذكرتك فيها فاجعلني في حل قال انت في حل فاحب
ان تسمعها قال لا حاجة لك بذلك قال بلى قال قلت
سلوا مالكا المفتي عن اللهو والصبا وحب الغواني والعيون الفواتك
يخبركم اني مصيب وانني اسلي هموم النفس عني بذلك
فهل في محب يكتم الشوق والاسى اثام وهل في ضمة المتهالك
قال فضحك مالك من ابياته وسري عنه وكان طلق المحيا
اخبرنا بعض اصحابنا قال كتب بعض اهل الادب الى ابي بكر بن داود
الفقيه الاصبهاني يا ابن داود يا فقيه العراق افتنا في قواتل الاحداق
هل عليها القصاص في القتل يوما ام حلال لها دم العشاق
فاجابه ابن داود عندي جواب مسائل العشاق فاسمعه من قلق
الحشا مشتاق لما سالت عن الهوى اهل الهوى اجريت دمعا لم تكن
بالراقي اخطات في نفس السؤال وان تصب تك في الهوى شفقا
من الاشفاق لو ان معشوقا يعذب عاشقا كان المعذب انعم
العشاق حدثنا محمد بن حاتم المروزي ثنا سويد بن نصر قال اشترى
ابن المبارك جارية فاحبها ثم كتب اليها هبت الريح من الشرق فجاءني
بريحك تنشقت نسيم العشق من طيب نفوحك فتوهمتك حتى
خلتني بين كشوحك كيف انساك وروحي صنعت من جنس روحك
حدثنا احمد بن يحيى بن ثعلب ثنا الزبير بن بكار قال حدثني بعض
اهل المدينة قال كان عبد الله بن مصعب من افضل اهل المدينة وكان
بينه وبين ابي البختري القاضي تباعد فحقد عليه ابو البختري فلم يقدر
على حيلة فقال اذهب فاكتب شهادتك فذهب فكتبها فتذكر ابو
البختري

البختري شيئا يبطل به شهادته حتى ذكر بيتا قاله في [illegible] اخوانه
في ابيات قالها عبد الله بن مصعب فدعاه البختري فقال الست
الذي تقول ما لي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض كلبكم فاعود
واشد [illegible] فقلت شتمه ذلك يا ابن الكلاب قال الزبير وقال عبد الله بن
مصعب لنا عبرات بعدكم تبعث الحشا وانفاس حزن جمة وزفير
الا ليت شعري بعدنا هل بكيتم فاما لنا بعدكم فكثير
حدثنا ابو شعيب الحراني ثنا عمر بن شبة ثنا علي بن محمد المدائني عن
سحيم بن حفص قال كانت امراة من بني عامر عند الاحنف بن قيس
فطلقها فخلف عليها بدر بن احمر الضبي فاتاه الاحنف يوما فدخل
عليها فارسل اليه بدر بن احمر انفه وقال للرسول قل له
لا يشغلنك عن شيء هممت به ان الخمار الذي ضيعت مشغول
فقال الاحنف قل له ان كان ذا شغل فالله يحفظه فقد لهونا به
والحبل موصول حدثنا عمر بن احمد العمي ثنا العباس بن الفرج الرياشي
قال ثنا الاصمعي عن معمر صاحب الالبان قال رايت الحسن بن [illegible] بن
ابنه وهو يقول يا رب لا تعجل له المنية حتى ارى فتية مبنية
فيها فتاة طفلة وصبية ولادة الغلمان بزمرية حدثنا محمد
بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن الفرج الرياشي قال ثنا الاصمعي قال
كان رجل من اهل المدينة ذا مال كثير فاتت عليه سنة فذهبت بماله
وكان محبا لابنة عم له فلما راى خطبة الخطاب الى ابيها اتاه فبذل
له ارتفع الالف على ان يؤجله شهرا فخرج الى عبد الملك بن مروان
فدخل عليه فانشا يقول يا ذا ابتغى امير المؤمنين لمن ادلى اليه بلا
قربى ولا نسب مدله عقله في جارية موصوفة بكمال الدل
والادب علقتها اذ رايت الناس قد لهجوا بذكرها والهوى يدعو

الى العطلب خففت في حسن ... ولا شرف فقالوا الدراهم ...

الحسب اني اريد الوفا منك اربعة ولست املك غير الجلس والقتب
فالنفس تعجب لما رمت خطبتها مني وتضحك افكاري من العجب
لو كنت املك مالا او احيط به اعطيتهم الف قنطار من الذهب
على امير المؤمنين بها واجمع بها شمل هذا البائس العزب فامنن
وراك دون الله مطلب انت الرجا ومنها غاية الطلب فامر له باربعة
الاف واربعة الاف واربعة الاف فاني اهلها فدخل بها ن حدثنا
محمد بن موسى بن حماد البربري قال قال هرون الرشيد في تلك جوار له
ملك الثلاث الغانيات عناني وحللن من قلبي بكل مكان ما لي
تطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصياني ما ذاك الا
ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطاني قال ومضت وهي من
الرشيد الى جاريته الخيزران انه قاله. نحن في افضل السرور ولكن
ليس الا بكم يتم السرور عيب ما نحن فيه يا اهل ودي انكم
غيب ونحن حضور فاجدوا واني السير بل ان قدرتم ان تطيروا مع
الرياح فطيروا فاجابته الخيزران وقرات يا الذي وصفت من الشوق
فكدنا ولا قدرنا نطير ليت ان الرياح صخن يؤدين اليك الذي
تكنه الصدور ن قال ودخلت على هرون الرشيد اعرابية فصيحة
فاخرج اليها ماردة وكانت ذات جمال وشكل وكان الرشيد يحبها
فقالت ابنة الاعرابية اشعارا اليها تمدحه بعض وانشدها الرشيد
لبنت في ماردة وثنا امنك بجد مقلتها ما لا تنال يحيى في اشتغال
شغلتك وهي لكل ذي بصر لاقى محاسن وجهها شغل ن
فلوجهها من وجهها قمر ولعينها من عينها كحل واذا نظرت الى
محاسن وجهها فلكل موضع نظرة قتل فقالت الاعرابية يا امير المؤمنين

والله ما ادري ايهما احسن الشعر ام من قاله ام من قيل فيه فامر لها بعشر بدر
حدث ابو شعيب الحراني نا عمر بن شبة قال ارسل هرون الرشيد الى بعض
جواريه فتعصت ان تاتيه ثم تدمت فاتته فقال ابا من رد وردي
اسمي لا اعطيك اليوما ولا والله لا اعطيك الا الصد واللوما وان
كان بقلبي منك حب منع النوما ن حدثنا ابو احمد البربري قال خرجت
صبحة بين يدي المتوكل في يوم مهرجان وقد كتبت على خدها بالمسك
جعفر فلما تاملها انشا يقول وكاتبة في الخد بالمسك جعفر ابنفسي
مخط المسك من حيث اثرا لئن اثرت بالمسك سطرا بخدها لقد اودعت
قلبي من الحب اسطرا ويا من مناها في السرير جعفر سقى الله من
سقيا ثنايا جعفرا ن حدثنا ابو شعيب نا عمر بن شبة نا الواثقي
قال غنت جارية بين يدي الواثق امير المؤمنين ن
ما لليلة هيجت شوقي الى سكني مما تجن ضميري من هوى الخرد ما انس
قولي لها في النحر اذ طلعت بالزي العيش زد في الروح في بدني ن
فقلت لها انت تقتلة الروح فقالت ما في المجلس الا ثقيل قال لها
لو شئت لسحت قال ان خلوت بالكلام خشيت على اذان اهل المجلس
الهم قال لها انما اطيب البرد مع الحر قالت البرد مع نقرك والحر
مع كمثا معرفك اعتدال الزمان فاعجبته فامر بشراها فاشتريت
له بعشرة الاف ن حدثنا احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار قال حدثني
عبد الله بن ابرهيم الجمحي قال حدثني سعيد بن مسلم قال كان الحجاج بن
يوسف يتشدد صوله ملك بن اسماء بن خارجة ن
يا منزل الغيث بعد ما قنطوا ويا ولي النعماء والمنن يكون ما شئت
ان يكون وما قدرت ان لا يكون لم يكن لو شئت اذ كان حبها عرضا
مرضا لم تبر لي وجهه ولم تزني يا جارة الحي كنت لي سكنا وليس

اذكر من جاريتي ومجلسها طرائفاً من كلامها الحسن ومن حديث يزيد ...

ما لحريتي الموهوق من عمن نا حدثنا ابو شعيب الحراني نا عمرو بن شبة
قال حدثني خلاد بن يزيد الارقط قال سمعت شيوخ اهل مكة يقولون
كان الفتى عند اهل مكة بمنزلة عطا بن ابي رباح وانه مر بدار سلامة
المغنية وهي تغني فاعجب بغنائها فراه مولاها فقال له ان تدخل فابا
عليه فما زال حتى اجاب فشغفت به وشغف بها فقالت انا والله
احبك قال وانا والله قالت واشتهي ان اضع فمي على فمك قال
وانا والله اشتهي ذاك قالت والصق صدري بصدرك وبطني ببطنك
قال وانا والله قالت فما يمنعك فوالله ان الموضع لخال قال ويحك اني
سمعت الله يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وانا
اكره ان تكون خلة ما بيني وبينك في الدنيا عداوة يوم القيمة ثم خرج
وعيناه تهملان فعاد لطريقته الاولى وكان مما حفظ من قوله — خ تدمعان
اهابك ان ابوح بذات نفسي ولولا ان اطيع القلب قال لا حيا ملك وحي
سل جسمي وشق علي مكتابي وطالا وما حفظ عنه قد كنت اعذل
في السفاه اهلها واردد ما تاتي به الايام فاليوم اعذرهم واعلم انما
سبل الغواية والهدى اقسام نا حدثنا احمد بن عمرو البزار نا الصلت
بن مسعود الجحدري نا الهيثم بن عدي قال حدثني موسى السيلاني
وكان ابيسونا جوبا لبصرة قال اني يوما لفي منزلي اذا اتاني الغلام
فقال رجل من اهل مكة بالباب فقلت ائذن له فدخل فتى تعرف
في شمايله القرشية عليه اسمال له خلقان فقال انا عبد الرحمن بن محمد
بن فلان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت بالرحب والسعة وقلت للغلام ادخله الحمام فكسوته قميصا
قوهيا ورداء عمريا ونعلين حضرميتين ففني الفتى ونظر بعطفيه
فاعجبته

فاعجبته نفسه فقال يا هذا ابغني اشرف بكر لحصن او اشرف ايم
بالبصرة قلت اشرف بكر الملاة بنت زرارة بن اوفى قاضي البصرة
واشرف ايم بالبصرة هند بنت المهلب اخت عمرة وامه عمرة
قال اتعني الملاة بنت زرارة بن اوفى قلت معك مال قال انما
انا مال لحم انا قلت دع هذا عنك قال رايتهن لا يبرن دون الامس
كان معه الدراهم فقال لنا مال لنا ليمامة وسهمان بخيبر اعطانا نبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم امض بنا الى زرارة فاتيناه الى
المسجد يحكم بين الناس فتقدم وتاخرت فسلم عليه وقال انا عبد الرحمن
بن محمد بن فلان بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله قال ما حاجتك
قال جئت خاطبا قال من قال الملاة بنت زرارة قال انها امراة لا
يفتات عليها في نفسها فاتها فاخطبها الى نفسها فلما جاني قلت اربع
فان صاحبها ليس بالسلم قال البيت بنحو قلت نعم قال امض بنا
اليه فصرنا الى دار زرارة فاستاذنا فاذنت امها فدخلنا فكلا
الشيخ فقالت عليكما فانطلق فاخطبها الى نفسها فدفعنا الى حجرتها
فاذا هي تقرا المصحف واذا عليها ثوب رقيق يرابها من جسدها منه
فدعت بثوب ابيض فتجللت به ثم اذنت لنا فدخلنا عليها فقال انا
عبد الرحمن بن محمد بن فلان بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله وصلة
بها صوته فقالت انما يفعل هذا الساسانين فما حاجتك قال جئتك
خاطبا قالت ومن ذكرت قال ذكرتك قالت ما بنا عنك رغبة ولكن
ما الذي تبذل فقال انا مالي باليمامة وسهمان بخيبر اعطاناها رسول الله
قالت بخ بخ زهدا اني عنه فالذي يحصل في ايدينا فاتى الفتى
فقالت له اراك اردت ان تجعلني كشاة عكرمة اتدري من عكرمة
كان رجلا من الاشراف كانت له شاة فقالت امراته يوما لجاريتها

تجمعها

خرج ما ذن هذه الشاة فاذهبي بها الى العسب فيجمعها صاحب العسب

يوما فما ترال ها ننوا اجر العسب فقالت يا جارية اذهبي اليه
فقولي له انا ابنا لسنا نفعل نعطي ولم نرض نفعل ناخذ الدراهم
فخرج من عندها فقال ما ظننت ان امراة في الدنيا يقوى وجهها
على ما قوي وجهها هذه حدثنا احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار
قال حدثني […] السهمي قال حدثني عبد العزيز بن محمد
الدراوردي عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال كنا مع
عمي عامر بن عبد الله بن الزبير في […] فتى من قريش شريف النسب
فامض الحال فسلم عليهم فقال له يا ابا الحرث اني جئتك خاطبا ابنتك
فلانة فلم يجبه عامر بشيء فقال يا ابا الحرث اما لكلامي جواب امتع
الله بكم فقال ان من كان […] ليشكرها وسيدة يستعمر
منها لمشغول عن جوابك فقام الفتى منصرفا واتبعه عامر بصره
ثم قال فلو كانوا […] اكاست ولكن الام […] للبنينا
حدثنا ابو خليفة نا محمد بن سلام قال كان عثمن بن حيان احد بني
ملك بن مرة عاملا على المدينة للوليد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز
والعدد والشرف والرجال في بني غيظ بن مرة ومنهم الحرث بن ظالم
وسنان واخوته بنو ابي حارثة والنابغة الذبياني زياد بن عمرو
ابو امامة وعقيل بن علفة فدخل عقيل على عثمان بن حيان بالمدينة
وهو اميرها فقال يا عقيل زوجني ابنتك قال ابنتي من ابلي
قال ما تقول ويلك قال وحادت […] قال قلت زوجني ابنتك قال
البكرة من ابلي فامر به فاخرج اخراجا عنيفا فقال وهو يخرج
وكنا بني غيظ العمد وفاصيت […] ونحلت غيظا وصرنا كالكلى
كالابل […] عزع المال كله […] اشباه الاعار الغوارك

حدثنا

حدثنا احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزية محمد
بن موسى الانصاري عن ابيه عن ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عباس
بن سهل قال لما ولي عثمن بن حيان المري عرض ذات يوم بذكر
الغيضة فقال له بعض جلسائه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير
وكان قد وجد في جيش الى المدينة فتغيظ علي والى واستغلظ الغضا
فبلغني ذلك فتواريت عنه حتى طال ذلك علي ولقيت بعض جلسائه
فشكوت ذلك اليه وقلت له قد امنني امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
فقال لي ما يحضر لك ذكر الا تغيظ عليك […] وهو ينشط
للجواد في طعامه فتنكر واحضر مجلسه ثم كلمه بما تريد ففعلت
فاتي بجفنة ضخمة فيها ثريد عليها اللحم فقلت لكاني نظرت الى
جفنة حيان بن معبد والناس عليها […] وصفت
له […] فجعل يقول رأيته والله فقلت اجل لعمري كاني انظر اليه
حين يخرج الينا وعليه مطرف خز يجر هدبه فيتعلق به […]
السعدان ما يخلفه عنه حتى يؤتى بجفنته فكاني انظر الى الناس ينكبون
عليها منهم القائم ومنهم القاعد قال ومن انت رحمك الله قلت امني
امنك الله قال قد امنتك قلت انا عباس بن سهل الانصاري قال فمرحبا
واهلا اهل الشرف والحق فرايتني وما رجل بالمدينة اوجه عنده مني
فقال له بعض القوم بعد ذلك انت رايت حيان بن معبد يسحب الخز ينكب
الناس على جفنته فقلت والله لقد رايته ونزلنا ناحية فاتانا في رداء
عليه […] فطوانيه فجعلت ادوده بالسوط عن رحالنا خشية
ان يسرقنا حدثنا احمد بن عمرو البناني نا يحيى بن […] ابراهيم
بن سليمان بن يحيى بن سعيد الله بن عباس قال كتب كلثوم بن عمرو الى عبد
الله بن حازم اما بعد فاني […] واعرف […] وكتبت اليك

دالة عليك وطمأنينة اليك أسألك حاجة توافق حاجة فاصغى

قضا فالكتب لي جوابا فالتي في ذلك كما قال القايل ٭

لا لوم في العقل على طالب حاجته عند اخ واصل

اخير من سالك حاجاته ان يحسن الرد في السايل

فبعث اليه في حينه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده

محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل وعلقه العبد الفقير

يحيى بن عبد القادر بن محمد الـ... غفر الله له ولجميع المسلمين اجمعين

وكان الفراغ من ذلك في تاريخ خامس ٭

عشرين شهر شوال من شهور

سنة ثلث وثمانين

والحمد لله وحده

بلغ مقابلة
على حسب الطاقة
... والحمد لله

وقف شيخ الاسلام
ولي الدين افندي ابن المرحوم
الحاج مصطفى اغا ابن المرحوم
الحاج حسين اغا

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرحمه بن جهام الكواري